

إكسبو 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

البيئة والمجتمع

مجلة شهرية متخصصة في شؤون البيئة والمجتمع تصدر عن مؤسسة زايد الدولية للبيئة

نيت كرم مجتمعات خضراء لغد أفضل

العدد 188



منصور بن زايد يشهد
افتتاح مبادرة «أساسيات
الشباب 101»



النعيمي: تستهدف بلدية عجمان معالجة إجمالي النفايات المتولدة بنسبة ٧٥٪



جائزة زايد الدولية للبيئة

معاً من أجل قرن أخضر

البيئة والمسمرعات الإنسانية

إن حياة الإنسان ورفاهيته ترتبطان بصحة بيئته، ولا يمكن لأي مجتمع أن يستمر دون غابات وهواء نظيف ومياه نظيفة وأراض خصبة ورؤوس أموال بيئية تزود الإنسان بالموارد وتمتص المخلفات التي ينتجها ، وعليه عملت دولة الامارات بتوجيهات من قيادتنا الرشيدة، على تحقيق كل ذلك محلياً وعالمياً، وسخرت العلم والمعارف والتقنيات لخدمة الانسان، وتحسين مستوى معيشتهم.

وبما أن الطاقة المتجددة تشكل إحدى أهم وسائل حماية البيئة، فقد اقامت الدولة مشاريع ضخمة للطاقة المتجددة وخاصة الشمسية منها، فمجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية سيسهم عند اكتماله في تخفيض أكثر من ٦,٥ ملايين طن من انبعاثات الكربون سنوياً.

وتهدف استراتيجية دبي للطاقة النظيفة إلى تنويع مصادر الطاقة ورفع مساهمة الطاقة النظيفة لتصل إلى ٧٪ بحلول ٢٠٢٠، و٢٥٪ بحلول ٢٠٣٠ و٧٥٪ بحلول عام ٢٠٥٠. وتسعى كل الجهات المعنية إلى تحقيق أهداف استراتيجية دبي للحد من انبعاثات الكربون بنسبة ١٦٪ بحلول عام ٢٠٢١.

وعليه فإن المسمرعات في الإنجاز الصحيح للتنمية والعمل الإنساني تؤدي الى نتائج غير مسبوقة في التقدم والتنافسية العالمية.

الأولى من نوعها في العالم العربي، وقال سموه: نسعى لتسريع الخير وترسيخ الكفاءة وتحقيق ففزات نوعية وتقنية في العمل الإنساني، مؤكداً أن المسمرعة والمسابقة والتنافس في خدمة البشر هي أرقى درجات الإنسانية.

إن هذه المسمرعات التي تحدث على تسخير كل جوانب الحياة وأصعدتها ومقوماتها وتقنياتها وعلومها ومعارفها وأساليب عيشها لخدمة الانسان، تواكب كل المسمرعات الأخرى وتوازيها وتتكامل معها، كما وتتماهى مع مبادرات سموه البيئية وتسعى بمجموعها لتحقيق التنمية المستدامة بكل أبعادها وبناء حياة آمنة وازدهار لأجيال المستقبل.

إن مفهوم "التنمية المستدامة" لا يقتصر على التنمية الاقتصادية فحسب، بل على مجموعة واسعة من القضايا لإدارة الاقتصاد والبيئة والمجتمع، فالارتباط الوثيق بين البيئة والتنمية قد أدى إلى ظهور مفهوم للتنمية يسمى "المستدامة"، الأمر الذي يستلزم الاهتمام بحماية البيئة بغية تحقيق ديمومتها، ولقد أشار المبدأ الرابع الذي أقره مؤتمر ريو دي جانيرو العام ١٩٩٢ إلى أنه: "لكي تتحقق التنمية المستدامة ينبغي أن تمثل الحماية البيئية جزءاً لا يتجزأ من عملية التنمية ولا يمكن التفكير فيها بمعزل عنها".



أ.د. محمد أحمد بن فهد

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

لقد واصلت قيادتنا الرشيدة مسيرة الآباء المؤسسين، وتابعت وتتابع قدماً تحقيق رؤيتهم الشمولية وتطلعاتهم واهتماماتهم الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وسياساتهم الحكيمة التي وضعت دولة الامارات في وقتنا الراهن في مصاف الدول الكبرى وفي مقدمة سباقها لتحقيق الانجازات على كل الأصعدة.

لقد أطلق سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، "المسمرعات الإنسانية" التي تعد

في هذا العدد



صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يشهد جانباً من أعمال برنامج الإمارات للثورة الصناعية الرابعة، ويؤكد سموه أن حكومة دولة الإمارات تعمل على استثمار كافة الجهود النوعية وتوظيف التكنولوجيا في صناعة المستقبل.

محمد بن راشد:

نعمل لتكون الإمارات أكبر مختبر في العالم لتصميم المستقبل
ص 6

ن ب ت ك ر م ج ت م ع ا ت خ ض 4



صدع جليدي بالقطب الجنوبي يهدد العالم

ص 24

يقول باحثون إن هذا الصدع يشكل جبلاً جليدياً أكبر من ذلك الذي أغرق تيتانيك ينفك ويتحرر وإنه لا يهدد القوارب فحسب ولكن العالم كله.



هيئة البيئة ملتزمة بالحفاظ على التراث

ص 14

سمو الشيخ حمدان بن زايد يؤكد التزام الهيئة بالحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي في إمارة أبوظبي للأجيال القادمة .. وفي العدد التفاصيل.

ص 28

مذكرة تفاهم مع وزارة البيئة الإيطالية

وزارة التغير المناخي والبيئة توقع مذكرة تفاهم مع وزارة البيئة والأرض والبحر الإيطالية لتعزيز التعاون من أجل الحد من تأثيرات التغير المناخي والتكيف معها وتحقيق التنمية المستدامة.



شجرة الغاف..

رمز الصمود الصحراوي

في الإمارات يوجد لدى الجميع قناعة بأن شجرة الغاف الإماراتية لها ارتباطات تجعلها تستحق أن تسمى شجرة وطنية.. كيف ولماذا؟

ص 44



ص 62

داماك الفندقية ..
حاصدة جوائز الاستدامة

ص 52

بدء التسجيل في مسابقة «ديكاتلون الطاقة الشمسية»

أعلنت هيئة كهرباء ومياه دبي عن بدء التسجيل في المسابقة العالمية للجامعات لتصميم المنازل "ديكاتلون الطاقة الشمسية - الشرق الأوسط ٢٠١٨"



شركة الظاهرة

تستثمر في رومانيا

ص 32

عقب استحواذ شركة الظاهرة على جزيرة برايلا أكبر مزرعة متكاملة في أوروبا، عن استثمارات في جمهورية رومانيا بقيمة ٥٠٠ مليون دولار أمريكي.

حقوق نشر المقالات والأبحاث والصور والموضوعات الخاصة محفوظة للمجلة، ولا يجوز استنساخ أي جزء من هذه المطبوعة أو حفظه في نظام استرجاع أو كمبيوتر أو ترأسله بأي شكل أو بآلية طريقة إلكترونية أو ميكانيكية أو تصويرية أو تسجيلية، من دون إذن خطي من مالك الحقوق.

البيئة ومجتمع

مجلة شهرية بيئية تصدر عن
مؤسسة زايد الدولية للبيئة

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

أ. د. محمد أحمد بن فهد

نائب رئيس التحرير

م. حمدان خليفة الشاعر

الهيئة الاستشارية

د. مشكان محمد العور

د. عيسى عبد اللطيف

د. خالد أحمد عمر

مدير التحرير

د. عبد العظيم مصطفى

سكرتير التحرير

محمود محمد أبو حامد

التصميم والإخراج الفني

نادر قاسم

التحرير والإنتاج الفني

مؤسسة زايد الدولية للبيئة

ص. ب ٢٨٣٩٩ دبي.

هاتف: ٩٧١ ٤ ٣٣٦٦٦٦٦، فاكس: ٩٧١ ٤ ٣٣٦٦٧٧٧

E-mail: zayedprz@eim.ae

Website: www.zayedprize.org.ae



ولنا كلمة

الطاقة المتجددة .. قلب التحول المستدام

" تقدم الإمارات للعالم اليوم نموذجاً متطوراً في التحول السريع لتبني الحلول المستدامة الأكثر فاعلية لتحقيق أفضل نوعيات الحياة، لتبقى دولتنا دائماً نموذجاً يحتذى في التطوير القائم على سعادة الإنسان وضمان سلامة بيئته".

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.
تحظى دولة الإمارات العربية المتحدة باعتراف دولي



د. مشكان محمد العور

لتوجيه الشركات العالمية التي تعتمد بصورة كبيرة في مواردها على النفط، وجذب شركات التكنولوجيا النظيفة العالمية لدعم نقاط قوتنا في مجال الطاقة المتجددة. كما تقدم جامعات الإمارات دورات في هذا المجال، وبالتالي فهي تزرع قوة عاملة من شأنها أن تعزز أعمال التكنولوجيا النظيفة المحلية.

ومن خلال تطوير مشاريع الطاقة الشمسية ذات المواصفات العالمية، تواصل الإمارات التأكيد على التزامها بالطاقة المتجددة كركيزة للنمو الاقتصادي المنخفض الكربون. ما جعل نشر مثل هذه المشاريع الضخمة بمثابة مؤشر معياري للبلدان النامية التي تحرص على الشروع في مشاريع ابتكار الطاقة في بلدانها.

إن دولة الإمارات تضع تطوير الطاقة المتجددة في قلب التحول المستدام في مجال الطاقة، فالمبادئ التي تقوم عليها التنمية الوطنية للدولة مُدرجة في رؤيتها ٢٠٢١، وتسير جنباً إلى جنب مع إطار أهداف التنمية المستدامة، وهي شهادة على طموح الدولة في السعي لتحقيق مسار التنمية المستدامة على المستويين الوطني والعالمي.

وسمعة رائدة في إطار جهودها الحثيثة نحو الطاقة المستدامة وسعيها الدؤوب في جداول الأعمال الخضراء، وذلك من خلال تطوير تكنولوجيا الطاقة المتجددة وتعزيز نشرها محلياً. وقد حققت الدولة اليوم مكانة عالمية في استخدامها التكنولوجيا الجديدة للطاقة النظيفة والمتجددة، وتشارك خبراتها ومهاراتها مع "الجنوب العالمي" وبلدان الشرق الأوسط وآسيا من أجل وضع الأساس لمستقبل أكثر استدامة، وهذا يتماشى مع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة التي تتسق مع أولويات التنمية الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة.

عند إطلاق تقرير الإمارات للطاقة في أبو ظبي الذي حضره دبلوماسيون وقادة فكر، والذي عملت فيه كعضو في اللجنة، كان من الواضح أن الخبرة الواسعة لدولة الإمارات العربية المتحدة في مجال الطاقة المستدامة توفر فرصاً أكبر لدعم السعي العالمي في مجال الطاقة النظيفة والمتجددة من أجل التنمية المستدامة. كما تم تبني الاستراتيجية التي تبناها الأب المؤسس لدولة الإمارات، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه،

أخبار وتقارير

6

سموه يشهد
جانباً من أعمال
برنامج الإمارات
للثورة الصناعية
الرابعة

محمد بن راشد: نعمل لتكون الإمارات أكبر مختبر في العالم لتصميم المستقبل

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن حكومة دولة الإمارات تعمل على استثمار كافة الجهود النوعية وتوظيف تكنولوجيا الثورة الصناعية الرابعة في صناعة المستقبل.

وتعمل

على إيجاد حلول مبتكرة للتحديات التي تواجه القطاعات التنموية بما يحقق رؤيتنا المستقبلية بأن تكون دولة الإمارات في مصاف الدول الأكثر تقدماً وأكبر مختبر في العالم لتصميم المستقبل ومركزاً لتكنولوجيا الثورة الصناعية الرابعة. جاء ذلك، لدى حضور سموه جانباً من أعمال برنامج الإمارات للثورة الصناعية الرابعة الذي نظّمته وزارة شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، يرافقه سمو الشيخ

مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، ومعالى محمد بن عبدالله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل. وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، إن دولة الإمارات اختارت مشاركة العالم في جهود صناعة المستقبل واستشراف متغيراته وتحدياته واستباقها بحلول عملية تعزز جودة حياة الإنسان وترتقي بواقعه إلى مستوى طموحاته.

وأضاف سموه: "هذه رحلة طويلة ومليئة بالتحديات وتتطلب تكاتف الجهود والطاقات الوطنية، دولة الإمارات تعتمد على أبنائها وكوادرها في مواصلة هذه الرحلة، وتوفر لهم الأدوات اللازمة وآليات العمل التي تتبنى تقنيات المستقبل والعلوم المتقدمة، وكل ما يتطلبه خوض التجربة بنجاح ومواصلة في طريق واضح وجلي نحو المستقبل". وتابع سموه: "لقد بدأنا منذ إطلاق استراتيجية الثورة الصناعية الرابعة مرحلة



رأى لـغدأفضل

تعمل حكومة الامارات على أن تكون أكبر
مختبر لتصميم المستقبل وأكبر مركز
لتكنولوجيا الثورة الصناعية الرابعة.

التميزة والمشاركة في دعم تنفيذ الاستراتيجية. وهدف البرنامج إلى تمكين المشاركين من فهم أساسيات الثورة الصناعية الرابعة، والمحاور الأساسية للاستراتيجية من حيث: أسس المستقبل، أمن المستقبل، تجربة المستقبل، إنتاجية المستقبل، حدود المستقبل، وإنسان المستقبل. وتضمن البرنامج الذي تم تنظيمه بالتعاون مع جامعة أكسفورد جلسات افتراضية للتعلم عن بعد جمعت نحو ٦٠ من مسؤولي الجهات الاتحادية والمحلية والخاصة على مدار ٦ أيام وركزت على تزويد المشاركين بالمهارات ذات العلاقة بتطبيق محاور استراتيجية الإمارات للثورة الصناعية الرابعة.

ويهدف برنامج الإمارات للثورة الصناعية الرابعة إلى بناء القدرات والكفاءات الوطنية القادرة على تطبيق استراتيجية الإمارات للثورة الصناعية الرابعة، ما يدعم جهود الدولة في توظيف التكنولوجيا المتقدمة لتحويل التحديات المستقبلية إلى فرص وإنجازات. وسلط برنامج الإمارات للثورة الصناعية الرابعة الضوء على قطاعات استراتيجية الثورة الصناعية الرابعة لدولة الإمارات، وعلى مفاهيم الثورة الصناعية الرابعة وكيفية تطويرها في المستقبل، وزود المشاركين فيه باليات وأدوات استكشاف تحدياتها والفرص التي تنطوي عليها، إضافة إلى الخبرات والمعارف اللازمة للاستفادة منها في تقديم الخدمات

جديدة في العمل الحكومي، نتطلع اليوم إلى تطويرها والحفاظ على استمراريتها، ونذكر أن ذلك يتطلب تطوير مهارات فريق عملنا الحكومي للارتقاء بمستويات كفاءة الأداء، ومنتظر من كافة أعضاء فريق العمل أن يكثفوا جهودهم لنضمن تحقيق النقلة المطلوبة إلى حكومة المستقبل". وذكر سموه: "أن توظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة وأدواتها في تمكين المجتمعات وابتكار الحلول للتحديات التي تواجهها يمثل توجهاً رئيسياً لدولة الإمارات ومحرراً لجهودها في تشكيل معالم المستقبل وتطوير العمل الحكومي بما يسهم في تحقيق أفضل النتائج ويعزز موقع الدولة بين الدول الرائدة في هذا المجال عالمياً".



وزراء ومسؤولون؛
شباب الوطن
ساعده الباني
وركيزته لتحقيق
التنمية المستدامة

منصور بن زايد يشهد افتتاح مبادرة «أساسيات الشباب ١٠١»

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، شهد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، افتتاح الدورة الأولى من مبادرة «أساسيات الشباب ١٠١» في أبوظبي، تحت عنوان «أساسيات العمل الحكومي» والتي تنظمها المؤسسة الاتحادية للشباب بمشاركة أكثر من ٤ آلاف شاب وشابة من مختلف مناطق الدولة.

أبوظبي - البيئة والمجتمع:

الشباب بالمعرفة والعلم هو إيمان راسخ لدى قيادة دولة الإمارات، وتوجه ثابت في سياسات حكومتها، من خلال

دولة الإمارات نموذج عالمي للحكومات، والشباب جزء من هذه الحكومة وهم شركاء في قصة نجاحها، وتسليح

المناسبة قال سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان: "حكومة

وبهذه



براء لغدا أفضل

منصور بن زايد: توفر المبادرة فرص غير مسبوقة للاستفادة المثلى من القيمة الأساسية والاستراتيجية والطاقة التي نضغ من خلالها غداً أفضل.

للدولة. كما تم تسليط الضوء على جهود الحكومة في استشراف المستقبل والاستعداد له من خلال استحداث مناصب وزارية غير مسبوقة تشمل الشباب، والعلوم المتقدمة والذكاء الاصطناعي، كما ناقش الوزراء المشاركون مواضيع أخرى ذات أهمية وأكثر ارتباطاً بحياة الأفراد منها الطاقة والتغير المناخي، والصحة ووقاية المجتمع، ودور قطاع التجارة الخارجية في دعم الشباب ودور الشباب في الدفاع عن الوطن وحمايته.

حب الوطن

من جانبها دعت معالي الدكتورة أمل عبد الله القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي شباب الوطن إلى مواصلة العمل

العنان لإمكانيات الشباب الإبداعية، وتفتح المجال أمام توفير فرص غير مسبوقة للاستفادة المثلى من القيمة الأساسية والاستراتيجية والطاقة التي نضغ من خلالها غداً أفضل لمجتمعنا ودولتنا.

جلسة تفاعلية

وتعرف الشباب في جلسة تفاعلية تحدث فيها كبار المسؤولين من القطاع الحكومي على الأهمية الكبيرة في إدارة العمل الحكومي ودوره البالغ في الارتقاء بالمجتمع، وتحسين جودة حياة أفرادها، وتعزيز مكانة دولة الإمارات الرائدة عالمياً، بالإضافة إلى التعرف على مسيرة النهضة والإنجازات التي تحققت في الإمارات وشكلت ملامحها الرؤية المستقبلية والتفكير بعيد المدى للقيادة الرشيدة

معرفتهم بالتوجهات العالمية والخطط والاستراتيجيات التي تفعل دورهم في خدمة وطنهم.

الارتقاء بالقدرات

وأضاف سموه: "هذا التجمع الكبير للشباب إنما هو انعكاس لاهتمامهم وحرصهم على الاستفادة من الفرص كافة التي تمكنهم من الارتقاء بقدراتهم وصقل مهاراتهم ليكونوا قادة فاعلين في المستقبل، وذلك من خلال التزود بالمعرفة وباحتياجات المرحلة واكتساب العديد من الخبرات التي تسهم في تعزيز جاهزيتهم لمواكبة متطلبات المستقبل". وقال سموه: "تكمين أهمية هذه المبادرة في أنها تؤسس لمبادرات أخرى من شأنها المساهمة في إطلاق

منصور بن زايد يشهد افتتاح «أساسيات

10



صناع المستقبل

وقال مسؤولون ووزراء إن شباب الوطن هم ساعده الباي وركيزته لتحقيق التنمية المستدامة في شتى المجالات، مؤكداً أن الشباب هم صناع المستقبل وتحرس دولة الإمارات وبرعاية قيادته الرشيدة على تمكينهم وبناء قدراتهم ومهاراتهم وتهيئتهم لسوق العمل من أجل المضي قدماً بالدولة نحو دروب الريادة العالمية.

واستعرض معالي أحمد جمعة الزعابي وزير شؤون المجلس الأعلى للاتحاد وفي وزارة شؤون الرئاسة بدايات الاتحاد ومراحل العمل والآليات التي تعاقبت من أجل ترسيخ ركائز دولة اتحاد متينة ذات سيادة.

واكد معاليه "إن المشروع النهضوي والفكر المتطور للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" ساهم في قيام صرح الاتحاد حيث أنه رحمه الله منذ تسلمه سدة الحكم في أبوظبي في السادس من أغسطس ١٩٦٦ بذل كل جهده لأن يحقق حلمه بقيام دولة الإمارات العربية المتحدة".

واستطاع صياغة علاقة شراكة وطنية تكاملية مع الحكومة بحيث أصبحا فريقاً وطنياً واحداً يتشارك في تحقيق تطلعات قيادتنا الرشيدة وشعب الاتحاد من خلال ممارسة دوره في مناقشة وإقرار التشريعات ومناقشته لأولويات المواطنين واهتماماتهم. كما عزز من خلال أداء مهامه واختصاصاته الدستورية فاعلية تنفيذ الخطط الاستراتيجية للدولة.

ودعت معاليها الشباب إلى السعي لتحقيق حلم زايد في ظل رعاية قيادتنا الرشيدة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله".

حيث "أصبح المستحيل ممكناً" ونجتهد جميعاً قيادة وحكومة ومجلساً للوصول بدولتنا إلى المرتبة التنافسية الأولى عالمياً وتحمل مسؤولية بناء النموذج والقودة وصناعة الأمل للأجيال القادمة عبر أدوات التكنولوجيا الحديثة والإبداع والابتكار والوصول إلى المريخ في منظومة عمل تنموي هادفة إلى أن يكون شعب الإمارات أسعد شعب في العالم.

والجهد وتحمل المسؤولية واستلهم روح القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" في العمل والبناء وحب الوطن من أجل تحقيق أحلامهم وطموحاتهم.

وخاطبت معاليها الشباب "أنتم أبناء زايد.. أنتم حلم الإمارات وأنتم استثمارنا الذي نراهن عليه.. أنتم أمن الإمارات وأمانها".

وأكدت في كلمتها أن استشعار جميع أبناء الوطن للمسؤوليات الوطنية الملقاة على عاتقهم هي سر نجاح دولة الإمارات. مشيرة إلى أن مسؤولية الحفاظ على ازدهار الوطن وامنه واستقراره وتقدمه هي مسؤولية تشاركية لا تقع فقط على القيادة أو الحكومة بل يتحملها شباب الوطن أيضاً.

وأعربت عن اعتزازها ببقاء شباب الإمارات وقدمت لهم عرضاً مبسطاً حول دور المجلس الوطني الاتحادي واختصاصاته الدستورية وعلاقته بالسلطة التنفيذية. مؤكدة أن المجلس يستلهم منذ تأسيسه روح الاتحاد ومبادئ القائد المؤسس في ترسيخ نهج الشورى.

الشباب 101»



مثل هذه المبادرة بما يؤكد الوعي الكبير الذي يتحلى به شباب الإمارات وحرصهم على العمل بجد واجتهاد ليكونوا الطاقا والقوة التي يرقى بها المجتمع الإماراتي. وقالت معاليها مخاطبة الشباب "حضوركم اليوم هو أكبر رسالة إلى العالم بأنكم صناع المستقبل كما أنكم ومن خلال حضوركم لهذه الدورة تؤكدون على أن تكونوا المساهمين الفاعلين في صناعة المستقبل المشرق وأنكم أهل لثقة القيادة التي تضعكم في أولى اهتماماتها لأنكم الثروة الأغلى لدولة الإمارات".

تعزيز بيئة العلوم

من جانبها استعرضت معالي سارة بنت يوسف الأميري وزيرة دولة لشؤون العلوم المتقدمة ملامح استراتيجية الدولة للعلوم المتقدمة حيث ركزت معاليها على الأولويات التي تم تحديدها في إطار الاستراتيجية.

وأشارت إلى أهمية توفير إمكانات تدعم المساعي الرامية إلى تعزيز بيئة العلوم والبحث العلمي وبما يسهم في تحقيق

وشدد معاليه على أهمية تمكين المرأة الإماراتية في القوات المسلحة وتعزيز الروح الوطنية لدى الشباب من خلال الالتحاق بالخدمة الوطنية ما يسهم في تطوير القدرات الدفاعية البشرية للدولة ويضعهم في أتم الجاهزية والاستعداد للذود والدفاع عن الوطن الغالي.

مبادرة مبتكرة

من جانبها أكدت معالي شما بنت سهيل بن فارس المزروعى وزيرة دولة لشؤون الشباب رئيس مجلس إدارة المؤسسة الاتحادية للشباب أن مبادرة أساسيات الشباب هي مبادرة مبتكرة من مبادرات المؤسسة الاتحادية للشباب والتي تهدف إلى إيجاد نوع مبتكر من التواصل البناء بين الشباب وصناع القرار في دولة الإمارات لتزويد الشباب بالمعارف وبناء أساس معرفي لهم بهدف تمكينهم من المساهمة الفاعلة في مسيرة التطور التي تشهدها دولة الإمارات.

وأشادت معاليها بحرص الشباب واهتمامهم على المشاركة بفعالية في

وقدم الزعابي شرحا عن السلطات الاتحادية ونظم إصدار التشريعات الاتحادية وتطرق إلى تشكيل المجلس الأعلى للاتحاد مستعرضا اختصاصات المجلس والتي تعكس قيم الاتحاد والأهداف المرجوة من قيامه والتي تؤكد على أهمية نهج الشورى والعمل التشاركي للنهوض بالدولة وتحقيق أهدافها.

العمود الفقري

من جانبه تحدث معالي محمد بن أحمد البواردي وزير دولة لشؤون الدفاع خلال الجلسة عن مهام الوزارة ودورها في إعداد سياسات واستراتيجيات الدفاع وبذل الجهد لتكوين فهم واضح للمواقف والتوجهات المستقبلية والعمل على تحقيق التعاون والتنسيق في هذا الإطار والعمل في الوقت ذاته على تعزيز الصناعات الدفاعية الوطنية.

وأكد أن الشباب هم العمود الفقري للوطن وذلك في معرض حديثه عن دور الشباب في الحفاظ على سيادة الدولة وحماية مكتسباته.

منصور بن زايد يشهد افتتاح «أساسيات

12



هذه الأهداف بفعالية أكبر" من جانبه قال معالي حسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم: "إن التعليم أساس المنافسة في كافة المجالات وهو مستقبل الدولة لذلك يجب زرع الابتكار في منظومة التعليم مع التركيز على موضوع الريادة بهدف تحقيق هدفنا في الوصول إلى أفضل حكومة وأفضل اقتصاد وأفضل تعليم بحلول عام ٢٠٧١".

وأضاف معاليه مخاطباً الشباب " أنتم ستساهمون في احتفالنا بتصدير آخر شحنة نفط وأنتم الأمل والمستقبل وسنعمل معكم لتحقيق الأهداف السامية لدولتنا وقيادتنا الرشيدة من خلال التطوير المستمر للمنظومة التعليمية ونحن اليوم نشهد الانطلاقة الثانية في هذه المسيرة التي أرسى أسسها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من خلال اعتماد منظومة متكاملة مستمرة من المراحل الأولى وحتى الانتهاء من التعليم العالي ونحرص من خلال هذا التوجه على أن يكون خريج هذه المنظومة الخيار الأول في التوظيف في القطاعين العام

محمد فرج فارس المزروعى وزير الطاقة والصناعة عن خطط الدولة واستراتيجياتها لاعتماد سياسة تنويع مصادر الطاقة وذلك من خلال العمل على زيادة حصة الطاقة النظيفة والطاقة النووية.

وأشار معاليه إلى أن استدامة المصادر المائية للدولة من الأولويات الرئيسية التي تعمل عليها الوزارة في الوقت الحالي حيث تضمنت استراتيجية الأمن المائي لدولة الإمارات ٢٠٣٦ رؤية مستقبلية من شأنها ضمان استدامة واستمرارية الوصول إلى المياه كما ونوعاً بما ينسجم مع القوانين المطبقة في الدولة ويتوافق مع المواصفات المتبعة في منظمة الصحة العالمية خلال الظروف الطبيعية وظروف الطوارئ القصوى التي تؤثر على الدولة.

وأوضح معاليه "أن الوزارة تعمل على عدة محاور رئيسية لضمان التحقيق الأمثل لأهدافها الاستراتيجية وبعد الشباب أساس نجاح مثل هذه السياسات فمن خلال أفكارهم المبتكرة والاستفادة من طاقاتهم الإبداعية سنتمكن من تحقيق

الأهداف الاستراتيجية وهي ريادة الأعمال في العلوم والتكنولوجيا وإيجاد مجتمع علمي مترابط وإزالة الحواجز للدخول لبعض الصناعات وتبني التكنولوجيا الداعمة.

وأوضحت معاليها أن المشاريع الحالية تركز على تنمية ٥ مجالات معرفية هي دمج الطب الحيوي والرعاية الصحية وعلوم المواد والبرمجة وتحليل البيانات وأمن المعلومات وخدمات المعلومات الاقتصادية والميكانيكيات والروبوتات المتقدمة.

وأكدت أن الجهود الحكومية المبذولة في إطار تعزيز مجالات العلوم المتقدمة تسير وفق عمل ممنهج ذو ملامح واضحة تم تحديده من خلال إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" أجندة الإمارات للعلوم المتقدمة ٢٠٣١ واستراتيجية ٢٠٢١ للعلوم المتقدمة المنبثقة عنها.

تنويع المصادر

من جانبه تحدث معالي سهيل بن

الشباب 101»



وا من كل ٣ أشخاص يعانون من سوء التغذية عالميا، و٧٠٪ من سكان العالم يعيشون في المدن بحلول عام ٢٠٠٠ وثلاث الطعم يتم إهداره، هذا كله يقابله في الوقت ذاته زيادة في الطلب العالمي على الغذاء بحلول العام ٢٠٣٠.

وحول التحديات في دولة الإمارات بينت أنها تتركز في عدد من التحديات الطبيعة والبيئية والمناخية حيث أن نسبة الأراضي الصالحة للزراعة تصل إلى ٠٪ فقط، وتشكل مساهمة الإنتاج الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي أقل من ١٪، وتشير آخر الإحصائيات إلى أن ٩٠٪ من الغذاء في الدولة مستورد، ومن المتوقع وصول نسبة السكان إلى ١١ مليون بحلول ٢٠٢٥.

وبينت معاليها أنه تم إطلاق البرنامج الوطني للأمن الغذائي كما أن هناك مجموعة من المبادرات التي يتم العمل عليها وهي تطوير قطاع استزراع الأحياء المائية التجاري في الدولة وتطوير نظم الزراعة المغلقة ومنصات للبحث والابتكار ومشروع المزرعة المدرسة.

التقنيات لابتكار الحلول التي تضمن تأمين الغذاء لجميع المجتمعات الإنسانية". وبينت معاليها أن دولة الإمارات وبفضل رؤية قيادتها الرشيدة وضعت هذه القضية ضمن أولوياتها لاهتمامها المطلق بالإنسان وصحته وسلامته، مشيرة إلى أن دولة الإمارات اليوم حققت مكانة جيدة عالميا حيث أنها تحتل المركز الـ ٣٣ عالميا وفقا لمؤشر الأمن الغذائي العالمي لوحدة "إيكونوميست إنتلجنس" للأبحاث لعام ٢٠١٧.

ولفتت معاليها إلى أن حكومة الإمارات تعتبر هذا الملف واحدا من أهم الموضوعات التي تعمل عليها لضمان المستقبل الأفضل للأجيال القادمة، كما أنه يتم العمل حاليا على وضع الاستراتيجيات والخطط التي تسهم في تطوير بنية تحتية ولوجستية ذات جودة عالية للأمن الغذائي وبما يدعم أولويات ومستهدفات "مئوية الإمارات ٢٠٧١".

كما تطرقت معاليها إلى التحديات العالمية مشيرة إلى أن هناك مجموعة وهي أن ١,٧٪ فقط النمو الزراعي المتوقع عالميا.

والخاص ونعمل لتحقيق هذا الهدف مع جميع الوزارات وشركات القطاع الخاص لمساعدة الخريجين على المنافسة في سوق العمل بناء على معطيات وإحصائيات وبيانات دقيقة، مؤكداً أن المنظومة التعليمية تقوم على أساسيات ثلاث هي الشخصية والمعرفة والمهارات التي يتوجب تطويرها لتنسيق الجهود مع مختلف الوزارات والهيئات لتعزيز أسس وركائز المنظومة المتكاملة للمدرسة الإماراتية والجامعات.

الأمن الغذائي

وقالت معالي مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري وزيرة دولة المسؤولة عن ملف الأمن الغذائي المستقبلي: "إن الأمن الغذائي المستقبلي هو تمكين جميع أفراد المجتمع من الحصول على الغذاء الصحي والأمن وذو القيمة الغذائية المناسبة وبأسعار مقبولة في جميع الظروف بما في ذلك حالات الطوارئ والأزمات، كما أنه يعتبر اليوم من أهم القضايا التي تواجه العالم والتي توضع له الخطط والبرامج والاستراتيجيات كما توظف لأجله أحدث

زار معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية

حمدان بن زايد: هيئة البيئة ملتزمة بالحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي

ثمن سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس

نادي صقاري الإمارات الاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد

آل نهيان رئيس الدولة « حفظه الله » للتراث والرياضات التراثية.

وقال

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان " نستذكر مع كل دورة من دورات المعرض مدى الاهتمام الذي أولاه الوالد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لرياضة الصيد بالصقور والفروسية بوجه عام حيث كان، طيب الله ثراه، يعتبر رحلات الصيد فرصة للقاء الناس والتعرف على احتياجاتهم وطبائعهم وتجسيدها للحرص على مقومات البيئة المحلية وتمييزها والتفاعل معها على نحو إيجابي".

وأكد سموه أن دولة الإمارات كانت ولا تزال في مقدمة الدول التي تعمل بشتى الوسائل للحفاظ على تراثها الغني والقيم، الأمر الذي يحظى باحترام وتقدير العالم أجمع، إضافة إلى مساهمتها المباشرة في حماية التراث الإنساني المشترك بين الأمم والشعوب.

هيئة البيئة

أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس مجلس إدارة هيئة البيئة - أبوظبي التزام

الهيئة بالحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي في إمارة أبوظبي للأجيال القادمة استلهاماً من الإرث الكبير الذي تركه لنا المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان " طيب الله ثراه ". وقال سموه " لقد أدرك المغفور له الشيخ زايد بفطرته أهمية المحافظة على البيئة وحماية تنوعها البيولوجي وإرثها الثقافي من خلال التوجيه بإطلاق العديد من البرامج والمبادرات لإعادة توطيئ الأنواع واثبتت الإنجازات الهامة التي تحققت



بفضل جهود هيئة البيئة ترايدت أعداد المها العربي في مختلف الدول التي تقع في نطاق انتشارها الطبيعي في شبه الجزيرة العربية.

واستراتيجياتها بنجاح. وقال سموه " نفخر بإنجازاتها العديدة في مجال المحافظة على الأنواع محليا ودوليا حيث ساعدت برامجنا في إكثار وإعادة توطين المها العربي في زيادة أعداده بعد أن كان على حافة الانقراض وتجاوزت تلك النجاحات حدود دولة الإمارات لتصل إلى وسط إفريقيا حيث تكلفت جهودنا بالنجاح في إعادة المها الإفريقي "أبو حراب" إلى موطنه بعد أن انقرض بشكل تام من البرية في مشروع يعد البرنامج الطموح الأكبر من نوعه لإعادة توطين الثدييات والأول من نوعه لإعادة توطين هذا النوع من المها في بيئته الطبيعية في جمهورية تشاد منذ انقراضه في ثمانينيات القرن الماضي.

الإرث الخالد

وعبر سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان عن اعتزازه برعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" ودعم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الرئيس الفخري للهيئة وبتوجيهات سموهما الرشيدة وسعي سموهما الحثيث للاستفادة من الإرث الخالد للمغفور له الشيخ زايد ومواصله مسيرته الضاهرة من أجل تحقيق التنمية المستدامة والتي ساهمت في تعزيز دور الهيئة وريادتها في حماية البيئة ومواردها الطبيعية ومكنها من المضي قدما نحو تحقيق أهدافها الطموحة وتنفيذ خططها وبرامجها

على مدار السنوات الطويلة في مجال المحافظة على هذه الأنواع التي انقرضت أو كانت على حافة الانقراض بعد نظره رحمه الله ورؤيته المتفردة التي حظيت بالإشادة والتقدير على مستوى العالم". جاء ذلك في تصريح لسموه بمناسبة مشاركة هيئة البيئة - أبوظبي في معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية ٢٠١٨ الذي ستقام فعالياته في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ سبتمبر الجاري في مركز أبوظبي الوطني للمعارض والتي تركز من خلاله الهيئة على أبرز الإنجازات التي حققتها مسترشدة بالمبادرات الطموحة التي أطلقها القيادة الرشيدة وساهمت في تعزيز جهود حكومة أبوظبي ودولة الامارات في الحفاظ على الأنواع المهددة بالانقراض.

معرض أبوظبي الدولي للصيد

16



المها العربي

وفي عام ٢٠٠٧ بدأ برنامج الشيخ محمد بن زايد لإعادة توطين المها العربي في محمية المها العربي وفي إطار هذا البرنامج قامت الهيئة على مدى السنوات الماضية بتنفيذ برنامج إكثار وإعادة إطلاق المها العربي في دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والأردن. والآن وبعد حوالي ٥٠ عاماً من ذلك التاريخ وبفضل برنامج الشيخ محمد بن زايد لإعادة توطين المها العربي الذي تنفذه الهيئة وصل عدد هذا الحيوان الفريد إلى ما يزيد عن ١٠ آلاف من المها العربية في مناطق محمية من دولة الإمارات العربية المتحدة لتصبح بذلك موطناً لأكثر عدد من المها العربي في العالم وتحتضن أبوظبي ٥ آلاف رأس منها. وبفضل الجهود المحلية والإقليمية المدعومة من هيئة البيئة من خلال الأمانة العامة لصون المها العربي تزايدت أعداد المها العربي في مختلف الدول التي تقع في نطاق انتشارها الطبيعي في شبه الجزيرة العربية الأمر

وبفضل الجهود التعاونية المشتركة بينها وبين والمؤسسات الرائدة في العالم في مجال البحث العلمي والمحافظة على الأنواع اتخذت الهيئة الخطوات اللازمة لتأسيس "القطاع العالمي" للمها في مركز الدليجة لإدارة الحياة البرية في أبوظبي شملت هذه الخطوات جمع واختيار أفراد متنوعة من المجموعة الأصلية للمغفور له الشيخ زايد ومن مؤسسات داخل وخارج الدولة حيث تقوم الهيئة بإدارة القطيع بعناية والعمل على إكثاره في إطار سعيها لتعزيز التنوع الجيني للأنواع.

وقبل الاتحاد كان المغفور له الشيخ زايد قد شحذ رؤاه المتقدمة حول المحافظة على الطبيعة فأطلق في عام ١٩٦٨ أول برنامج للحفاظ على الأنواع لإكثار المها العربي المهددة بالانقراض في الأسر حيث تم أسر زوجين من المها العربي لتكون تلك الحيوانات نواة لإنشاء قطيع محمي ومتكاثر في الأسر من هذا النوع المنقرض من البرية.

وتكريماً للإرث الذي تركه المغفور له الشيخ زايد اهتمت هيئة البيئة - أبوظبي بتنفيذ برامج لإعادة توطين الأنواع والتي لم تحقق إنجازات تاريخية فحسب بل أعادت تعريف المعيار الذي يمكن من خلاله قياس مبادرات إعادة توطين الأنواع في المستقبل.

الأنواع النادرة

ففي عام ٢٠٠٩ تولت الهيئة مسؤولية رعاية المجموعة الخاصة بالمغفور له الشيخ زايد والتي ضمت ما يقرب من ٢٣,٠٠٠ رأس من ذوات الحوافر وتتضمن العديد من الأنواع النادرة والمهددة بالانقراض مثل المها العربي والمها الإفريقي التي حرص الشيخ زايد على حمايتها من الانقراض عبر برنامج الإكثار في الأسر في جزيرة صير بني ياس.. وفيما بعد أصبحت بعض الحيوانات التي تم إكثارها بالأسر جزءاً من "القطاع العالمي" المتنوع وراثياً والذي شارك في برنامج الشيخ محمد بن زايد لإعادة توطين المها العربي وبرنامج إعادة توطين المها الأفريقي "أبو حراب".

والفروسية

سات خضراء



أكثر من 0٠,٠٠٠ طائر حباري سنويا ويعمل مع الدول التي تقع ضمن نطاق الانتشار الطبيعي للحباري لإطلاق الطيور وتشجيع الممارسات المستدامة.

وفي عام ٢٠١٧ حقق البرنامج الطموح للصندوق إنجازا جديدا يضاف إلى سلسلة إنجازاته من خلال إنتاج إجمالي وصل إلى أكثر من ٣٦٧٠٠٠ طائر.. كما يدير الصندوق برنامجا واسع النطاق لإطلاق الحباري يسمى برنامج الشيخ خليفة لإعادة توطين الحباري ويغطي ١٣ دولة تقع ضمن نطاق انتشار الحباري ويحافظ على نهجه المرتكز على استراتيجية شاملة تتضمن تطوير الشراكات الدولية ومواصلة تعزيز التعاون مع الدول والمؤسسات المعنية بالحفاظ على الحباري.

وإحياء لتقليد عربي اندثر أرسى المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تقليد إعادة إطلاق العديد من صقوره إلى البرية في نهاية موسم الصيد من خلال إنشاء برنامج الشيخ زايد لإطلاق الصقور في عام ١٩٩٠.. وعلى مدى أكثر من عقدين

استعادة التوازن

وفي عام ٢٠٠٦ وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بإنشاء الصندوق الدولي للحفاظ على الحباري لاستعادة التوازن لأعداد طيور الحباري في البرية - وكان طائر الحباري على وشك الانقراض بحلول منتصف القرن العشرين بسبب فقدان مواطنها الطبيعية نتيجة للتوسع الحضري والتنمية الزراعية بالإضافة إلى تعرضها للصيد غير المنظم - واعتمد الصندوق الدولي للحفاظ على الحباري على النواة التي غرسها المغفور له الشيخ زايد الذي قام بتنفيذ الخطوة الأولى.

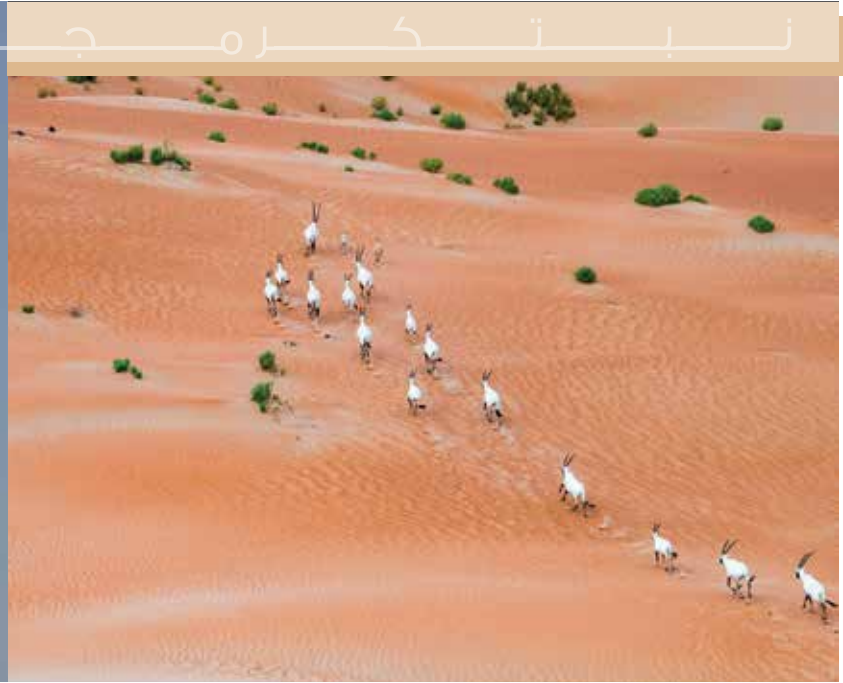
بعد ذلك تم إنشاء مركز الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لإكثار الحباري في سيج السلم بأبوظبي ومركز الشيخ خليفة لإكثار الحباري في جمهورية كازاخستان لتضاف إلى شبكة مراكز الإكثار التي يديرها الصندوق. واليوم يصل الإنتاج الإجمالي للصندوق الدولي للحفاظ على الحباري إلى

الذي أدى إلى تغيير حالتها في عام ٢٠١١ من "مهددة بالانقراض" إلى "معرضة للانقراض" وفقا للقائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة "IUCN".

وشهدت بداية السبعينات تأسيس برنامج للحفاظ على الحباري الآسيوية التي تعد من الطرائد التقليدية المفضلة في رياضة الصيد بالصقور من خلال إكثارها في الأسر في حديقة حيوان العين بدولة الإمارات العربية المتحدة في عام ١٩٧٧.. وقد شكل تأسيس المركز الوطني لبحوث الطيور في عام ١٩٨٩ علامة بارزة في تطور جهود المحافظة على الأنواع في أبوظبي.. وسعيا للحفاظ على التراث الثقافي غير المادي المرتبطة بالصقارة ركز المركز على وضع استراتيجية متعددة الأبعاد للحفاظ على الحباري الآسيوية وإجراء دراسات في مجال العلوم البيئية وتنفيذ برنامج لإكثار الحباري في الأسر وبعدها تأسس مركز الإمارات لتنمية الحياة الفطرية لإكثار الحباري وإطلاقها في البرية في المغرب في عام ١٩٩٠.

معرض أبوظبي الدولي للصيد

18



لإعادة توطين هذا النوع في بيئة متوازنة ومستدامة في محمية طبيعية تقع بمنطقة وادي ريم - وادي أخيم بجمهورية تشاد.

وضمن خطة خمسية لإطلاق ٥٠٠ رأس وإيجاد تجمعات من هذه الحيوانات الرائعة تعيش بمفردها على نحو مستدام وترعى وتتجول بحرية وأمان في بيئتها الطبيعية وصلت الدفعة الأولى إلى تشاد في مارس ٢٠١٦. ومع تقدم البرنامج يتم مراقبة سلوك المها الأفريقي التي تتجول للمرة الأولى منذ سنين عديدة في البرية من خلال أجهزة تتبع تعمل بالأقمار الصناعية المتطورة التي تمكن الباحثين من متابعة رحلتهم عبر المحمية التي تصل مساحتها إلى ٧٨٠٠٠ كيلومتر مربع وبحلول منتصف عام ٢٠١٨ تم نقل أكثر من ١٨٠ رأس إلى تشاد البعض منها كان يتجول بحرية في البرية في حين كان البعض الآخر يتأقلم في منشآت ما قبل الإطلاق.. كما بدأت الحيوانات ضمن مجموعة الإطلاق بالتكاثر بنجاح حيث تم ولادة أكثر من ٥٠ عجلا في

الهيئة ليس فقط في المحافظة على واحدة من أكثر الرياضات التراثية المحببة في المنطقة ولكن أيضا مكنها من التعرف على أنماط هجرة الصقر الحر وصقور الشاهين وتمكنت من وضع خطة عمل عالمية مع شركائنا لحماية مثل هذه الأنواع بالإضافة إلى بناء ٥٠٠٠ عش اصطناعي في السهول المنغولية بهدف زيادة تكاثر الصقر الحر وزيادة أعداده في البرية وإنشاء مواقع تعشيش لم تكن موجودة سابقا سعيا منا لتوفير بيئة آمنة ومحمية لهذه الطيور وإيجاد فرص جديدة لتكاثر الصقر الحر في المناطق التي كانت فيها مواقع التعشيش الطبيعية شحيحة الأمر الذي ساهم في تكاثر المئات من الأزواج وإنتاج الآلاف من الأفراخ سنويا بفضل هذه الأعشاش.

إعادة التوطين

وتقوم الهيئة بتنفيذ برنامج لإعادة توطين المها الأفريقي "أبو حراب" بالشراكة مع حكومة جمهورية تشاد والشريك التنفيذي المحلي صندوق حماية الصحراء

كرس هذا البرنامج اهتمامه للحفاظ على الصقور في مناطق انتشارها في مختلف أنحاء العالم والمحافظة على رياضة الصيد بالصقور التقليدية وزيادة أعداد الصقور في البرية وحماية موائدها. وساهم البرنامج الذي تشرف عليه الهيئة وينفذه مستشفى أبوظبي للصقور الحائر على العديد من الجوائز العالمية في إجراء أبحاث علمية طموحة للتعرف بشكل أفضل على سلوك صقري الحر والشاهين ودراسة مسارات هجرتهم وتحليل أنماط تكاثرهم وتحديد موائدهم التي يعتمدان عليها للبقاء والتكاثر.

وتكريما لأثر الشيخ زايد وصل اليوم مجموع الصقور التي تم إطلاقها إلى ما يقارب ١٨٠٠ صقر من صقور الحر والشاهين التي نجحت في العودة إلى حياتها البرية الطبيعية بعد إطلاقها في مسار هجرتها الأصلية في باكستان وإيران وقرغيزستان وكازاخستان.

ومن خلال الإشراف ودعم تنفيذ برنامج "الشيخ زايد لإطلاق للصقور" ساهمت

والفروسية

لغ دأه ضل

ات خضراء



إمارة أبوظبي، أصبحت هيئة البيئة في أبوظبي مسؤولة عن إدارة شبكة من المناطق البرية والبحرية تمتد من رأس غناضة شرق جزيرة أبوظبي وحتى رأس غميس بأقصى الغرب لمنطقة الظفرة، ومن المنطقة الاقتصادية الخالصة لبحر إمارة أبوظبي شمالاً وحتى صحراء ليوا بالربع الخالي جنوباً، ليصل إجمالي عدد المحميات بالإمارة إلى ١٩ محمية طبيعية (ست محميات بحرية و١٣ برية) وتمثل جميعها حوالي ١٠,٤٪ من البيئة البرية في أبوظبي، و١٢,٤٪ من البيئة البحرية. وتعكف هيئة البيئة في أبوظبي خلال الفترة المقبلة على تعزيز فاعلية إدارة المناطق المحمية من خلال إعداد وتنفيذ الخطة التطويرية للمواقع المحمية، والتي تتضمن تصميم وتنفيذ برامج الرصد البيئية، وتعزيز برامج التفتيش والحماية، وتطوير البنية التحتية والمرافق، وتطوير الخطة التشغيلية والصيانة، وتعزيز وتدريب الكوادر الوطنية وفق أحدث المعايير العالمية المستخدمة في إدارة المناطق المحمية.

إسهاماته التي حظيت بالإشادة على نطاق واسع في مجال المحافظة على الحياة البرية والتراث الطبيعي. وتعتبر الشبكة النموذجية ذات الإدارة الفعالة من المحميات الطبيعية البرية والبحرية من أنجع السبل المتخذة لضمان الاستدامة للتنوع البيولوجي وحمايته من التهديدات المختلفة، لافتة إلى أن شبكة المحميات البرية والبحرية التي تديرها الهيئة تضم مجموعة واسعة من الأنواع البرية والبحرية الحيوية ذات الأهمية البيئية العالية على المستويين الوطني والإقليمي.

وتحتل إمارة أبوظبي المرتبة الأولى إقليمياً والعاشرة دولياً من حيث مساحة المحميات الطبيعية بالنسبة لعدد السكان في الإمارة، وفقاً للمقارنات الإقليمية والعالمية. وبصودر المراسيم الأميرية، خلال نوفمبر الماضي، من قبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، للإعلان عن ١٧ محمية طبيعية في أماكن متفرقة من

تشاد بحلول منتصف عام ٢٠١٨. ولعب إنشاء شبكة الشيخ زايد للمناطق المحمية دوراً حاسماً في الحفاظ على البيئة الطبيعية للإمارة وتنوعها البيولوجي الغني حيث وصل إجمالي عدد المحميات الطبيعية التي تشرف عليها وتديرها الهيئة إلى ١٩ محمية في عام ٢٠١٨ تضم بعض أفضل الموائل البحرية والبرية في أبوظبي وتتألف من ٦ مناطق محمية بحرية تمثل ١٣,٤٠٪ من إجمالي البيئة البحرية و ١٢ محمية برية تغطي ١٠,٤٣٪ من إجمالي البيئة البرية في الإمارة.

شبكة زايد للمحميات الطبيعية

أطلقت هيئة البيئة في أبوظبي على شبكة المحميات الطبيعية بالإمارة اسم "شبكة زايد للمحميات الطبيعية" بمناسبة "عام زايد"، واحتفاءً بالقائد المؤسس، المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، اعترافاً وتقديراً لجهوده التي حققها في سبيل حماية البيئة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وفي مناطق أخرى من العالم، فضلاً عن

استعرضت مؤشرات التحول نحو الاقتصاد الأخضر

«التغير المناخي والبيئة» تعلن نتائج تقييم حول التكيف مع المخاطر المناخية

أوصت نتائج تقييم أجرته وزارة التغير المناخي والبيئة حول تأثيرات تداعيات تغير المناخ عالمياً على المجال الصحي بضرورة تعزيز أنظمة الإنذار المبكر، وتطوير خطط التنبيه من ارتفاع درجات الحرارة خاصة للعاملين في المواقع الخارجية خلال وقت الظهيرة.

دبي - البيئة والمجتمع:

كما

تجارب الدول الأخرى والبيانات المتوفرة على مستوى الدولة للوصول إلى صورة أوضح حول آثار تغير المناخ على الصحة. ونوه إلى أن وزارة الصحة ووقاية المجتمع في هذا المجال تعمل على إذكاء الوعي العام بمخاطر تغير المناخ وتأثيرها على الصحة وذلك في إطار استراتيجية الوزارة لبناء أنظمة الجودة والسلامة العلاجية والصحية وفق المعايير العالمية.

ووقاية المجتمع على تضافر الجهود مع وزارة التغير المناخي والبيئة نحو تنفيذ الخطة الوطنية للتكيف مع التغير المناخي. وأشار سعادته إلى أهمية وضع برامج وإجراءات محددة للتكيف مع التغيرات المناخية للتقليل من حدة أثرها وبناء القدرات الوطنية القادرة على التعامل مع هذه التغيرات بكفاءة عالية مع ضرورة الاستفادة من الدراسات القائمة ودراسة

أوصت بتطوير قدرة العيادات والمراكز الصحية في التعرف على مخاوف العمالة المتعلقة بنقص الإنتاجية الناجمة عن العوامل المتعلقة بالمناخ والتعامل معها. وأكد سعادة الدكتور حسين عبد الرحمن الرند الوكيل المساعد لقطاع المراكز والعيادات الصحية في وزارة الصحة



لقد اعتمدت الإمارات سياسات متنوعة لتسهيل الانتقال من الاقتصاد القائم على المواد الهيدروكربونية إلى اقتصاد مستدام قائم على المعرفة.

جهود التكيف

وقال فهد محمد الحمادي الوكيل المساعد لقطاع التنمية الخضراء والتغير المناخي بالوكالة بالوزارة التغير " نشعر اليوم بتأثير تداعيات التغير المناخي بشكل أكبر في كافة مناحي الحياة ومع الازدياد المتوقع لحدتها وتواترها فإن الحل الأمثل لخفض تأثيرها هو التركيز على جهود التكيف مع تلك التداعيات".

وأضاف " قام إطار عملنا لتقييم المخاطر على عدة ركائز شملت تنظيم ورش عمل مشتركة مع الشركاء الاستراتيجيين والخبراء والمختصين لاستعراض الدراسات والأبحاث واستشارات الأطراف ذات الصلة ومساهمات الخبراء بالإضافة إلى إجراء جرد شامل لكافة التغيرات

المناخية وتبسيط الضوء على تأثيراتها على الصحة العامة في الدولة ". وشمل التقييم مجموعة من الدراسات وورش العمل وتحليلات للوضع القائم في الدولة أجرتها الوزارة حول آليات التكيف مع التغير المناخي وأهميته في القطاعات الرئيسية للمجتمع، وحدد التأثير الأهم للتغير المناخي على صحة الإنسان في دولة الإمارات بالإجهاد الحراري والذي بدوره يخلف تأثيرات سلبية عدة على رأسها انخفاض إنتاجية الأيدي العاملة وخاصة في أماكن العمل المفتوحة فضلاً عن زيادة الاعتلالات الصحية الناجمة عن ضربات الشمس.

الخطة الوطنية

وركز التقييم، الذي تم إجراؤه في إطار

الخطة الوطنية للتغير المناخي بالإمارات ٢٠١٧-٢٠٥٠ (خطة المناخ) وبالتعاون مع شركاء الوزارة الاستراتيجيين في القطاعين الحكومي والخاص، على التكيف مع التغير المناخي في المجال الصحي وتبسيط الضوء على النتائج المخاطر الصحية المتعلقة بالمناخ والحلول العملية الممكنة التي تم تحديدها لتكثيف الصحة العامة مع التغير المناخي.

وتماشياً مع رؤية الإمارات ٢٠٢١ الرامية للحد من آثار التغير المناخي وتمهيد الطريق أمام التنوع الاقتصادي الأخضر، اعتمدت دولة الإمارات سياسات متنوعة على المستوى الاتحادي وعلى مستوى الإمارة لتسهيل الانتقال من الاقتصاد القائم على المواد الهيدروكربونية إلى اقتصاد مستدام

استعراض مؤشرات التحول نحو الاق



كما أوصت نتائج التقييم بإجراء مزيد من الأبحاث حول تأثيرات التغير المناخي على إنتاجية العمالة، وتعزيز إنفاذ المبادرات القائمة بالإضافة إلى تحسين الرصد والتقييم بهدف إكمال الوقوف الموضوعي على النتائج وتعميم مفهوم التكيف مع التغير المناخي عبر إعادة توجيه البرامج القائمة في مجال الصحة البيئية والسلامة المهنية للوصول إلى تحديد أفضل لأسس التكيف الخاصة بها.

إلى ذلك، ترتبط نتائج التقييم بنتائج ومخرجات اجتماع الطاولة المستديرة للقادة " التغير المناخي والصحة العامة " الذي عقد على هامش الدورة الـ ٧٣ لاجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك والذي تناول ضمن النقاشات التي جرت بين صناع القرار والمسؤولين والخبراء موضوع بعض الأمراض التي تتسبب فيها تداعيات التغير المناخي والعلاقة بين هذا التغير والصحة العامة للإنسان انطلاقاً من أن العديد من مصادر الانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس

ضمن القطاع الصحي.

ويشير التقرير إلى القرار الوزاري رقم ٤٠١ لعام ٢٠١٥ المتعلق بتحديد ساعات العمل في وقت الظهيرة بالنسبة للعاملين في المواقع الخارجية بهدف الحد من الإجهاد الحراري وعلى الرغم من وجود مبادرات متعلقة بالتكيف مع المخاطر المناخية لا يزال المجال متاحاً لوضع المزيد من السياسات والبرامج التي تركز على التغير المناخي

معالجة المخاطر

ويقترح التقرير إجراءات متعددة للمساعدة في معالجة المخاطر العالية والمتوسطة وتشتمل الإجراءات المقترحة على تعزيز أنظمة الإنذار المبكر وتطوير خطط التنبيه من ارتفاع الحرارة وخاصة للعاملين في المواقع الخارجية خلال وقت الظهيرة فضلاً عن تطوير قدرة العيادات والمراكز الصحية في التعرف على مخاوف العمالة المتعلقة بنقص الإنتاجية الناجمة عن العوامل المتعلقة بالمناخ والتعامل معها.

قائم على المعرفة.

وفي عام ٢٠١٥، وافقت الحكومة على الأجندة الوطنية الخضراء ٢٠٣٠ بهدف تحديد اتجاهات سياسة التنمية المستدامة كما صادق مجلس الوزراء في عام ٢٠١٧ على "الخطة الوطنية للتغير المناخي" التي جعلت من التكيف مع التغير المناخي واحداً من أولوياتها الثلاث حيث تدعو الخطة بشكل محدد إلى تطوير سياسة وطنية للتكيف مع التغير المناخي تقوم على ٣ ركائز أساسية وهي: إجراء تقييم لمخاطر المناخ والتعرض لها ووضع تدابير عاجلة بحلول عام ٢٠٢٠ إلى جانب تعميم خطط التكيف مع التغير المناخي في سياسة التنمية بحلول عام ٢٠٢٥ والرصد والتقييم المستمر لضمان تطبيق معايير ذلك التكيف اعتماداً على الأدلة خلال الفترة ٢٠٣٠-٢٠٥٠.

ومن ناحية أخرى، تناول التقييم المبادرات التي نفذت بشكل مباشر وغير مباشر في إطار سياسات الصحة البيئية والسلامة المهنية المتعلقة بالتكيف مع المناخ



تصاد الأخضر

1 نفذ قطاع الصحة في دولة الإمارات العربية المتحدة مجموعة من المبادرات بالتكيف مع تغير المناخ

The UAE's health sector rolls out initiatives that are relevant to climate change adaptation



٢٠٣٠ والتي تم اعتمادها من مجلس الوزراء في عام ٢٠١٧ وضعت توجهات التحول نحو الاقتصاد الأخضر ضمن الأولويات الرئيسية لدولة الإمارات.. موضحة أن الأجندة اهتمت بشكل كبير بمؤشرات قياس الأداء البيئي والتي تعتبر عاملاً حاسماً في تحقيق عملية التحول بشكل فعال على مستوى القطاعات كافة وتحقيق أهداف رؤية الإمارات ٢٠٢١.

وأضافت " تمثل ورشة العمل حلقة فعالة ضمن جهود التحول نحو الاقتصاد الأخضر المستدام حيث تساهم بشكل كبير في تعزيز التعاون وتبادل الخبرات والتجارب مع الشركاء الإقليميين".

خمس أبعاد

إلى ذلك يتضمن مؤشر النمو الأخضر قياس خمس أبعاد رئيسية هي كفاءة الموارد وحماية رأس المال الطبيعي والتكيف مع المخاطر ومرونة التعامل معها والفرص الاقتصادية والتفاعل الاجتماعي في ستة قطاعات رئيسية تشمل الطاقة والصناعة والنقل وتخطيط المدن والزراعة والغابات.

سبتمبر مناقشة سبل قياس تقدم الدول نحو تطبيق منظومة الاقتصاد الأخضر وذلك تماشياً مع أجندة الإمارات الخضراء ٢٠١٥-٢٠٣٠ والتي حددت ٤١ مؤشراً للأداء البيئي تغطي الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة حيث يتم تقييم مستوى الأداء فيها بشكل سنوي من خلال تقرير حالة الاقتصاد الأخضر للدولة.

صناعة القرار

ويعمل المعهد العالمي للنمو الأخضر على تطوير مؤشر لقياس النمو والتحول نحو الاقتصاد الأخضر لدول العالم ووضع أدوات تسمح لصناع القرار والمسؤولين بقياس تأثير قرارات وسياسات بعينها على هذا القطاع وكفاءته.. وتأتي ورشة العمل كجزء من الجلسات الإقليمية التي تهدف إلى التعريف بهذا المؤشر والاطلاع على وجهات نظر وتجارب صناع القرار والخبراء معه واختيار قابلية تطبيقه عالمياً.

وقالت المهندسة عائشة العبدولي مدير إدارة التنمية الخضراء والشؤون البيئية في الوزارة إن أجندة الإمارات الخضراء ٢٠١٥ -

الحراري تعد أحد المسببات الرئيسية للعديد من الأمراض.

شارك في هذا الاجتماع معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة والدكتور تيدروس أدهانوم غبريسوس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ومعالي نيكولاي أستروب وزير التنمية الدولية النرويجي وجينا مكارثي أستاذة الممارسة العامة والصحة في قسم الصحة البيئية في جامعة هارفارد مدرسة تشان للصحة العامة ومدير مركز المناخ والصحة والبيئة العالمية.

الاقتصاد الأخضر

كما نظمت وزارة التغير المناخي والبيئة بالتعاون مع المعهد العالمي للنمو الأخضر ورشة عمل على مدار يومين حول قياس مؤشرات التحول نحو الاقتصاد الأخضر بحضور ٣٠ مشارك من المختصين وصناع القرار من دولة الإمارات وجمهورية مصر العربية والأردن.

استهدفت الورشة التي أقيمت في ديوان الوزارة في دبي في الفترة من ١٦ إلى ١٧

تقرير

24

يصل ارتفاعه ما
بين ٣٥٠ إلى ٥٠٠
متر

صدع جليدي بالقطب الجنوبي يهدد العالم

في نوفمبر ٢٠١٦ صوّر باحثون في وكالة الفضاء الأمريكية NASA الصدع الممتد على طول المنطقة المسطحة المعروفة بلارسن سي (C) والواقعة إلى الغرب من القارة القطبية المتجمدة الجنوبية. ويقول هؤلاء إن هذا الصدع، هو علامة على أن جبلاً جليدياً أكبر من ذلك الذي أغرق تيتانيك ينفك ويتحرر وأنه لا يهدد القوارب فحسب، ولكن العالم كله! بل ربما يكون ذلك إعلاناً عن تغييرات أكثر جذرية في مسألة المناخ تفوق المتوقع.

اعداد: رنا ابراهيم

هذا

كورسيكا، إلا الشواطئ الرملية البيضاء. في الوقت الراهن، لم يزل الرابط الجليدي البالغ حوالي ٢٠ كم يؤمن شبه الجزيرة، لكن المشكلة أن هذا الرابط كان يبلغ ٢٠٠ كم

قائماً بذاته بالفعل قبالة البحر القطبي، ويصل ارتفاعه إلى ما بين ٣٥٠ إلى ٥٠٠ متر، ويمتد على مساحة تقدر بحوالي ٥٠٠٠ كم مربع، أي ما يعادل نصف جزيرة

الجل العظيم الواقع في القارة البيضاء إلى الغرب من أمريكا الجنوبية يتشكل حالياً، وربما سيصبح خلال أيام

سراء لغدأف ضلل



لم يتوقف هذا الصدع من التقدم شمالاً مع تزايد حجمه أيضاً، حيث يتجاوز اتساعه في بعض الأماكن 0٠٠ متر.

هذه الجبال عدة أمتار يومياً نحو الساحل، ولذلك سيأتي حتماً الوقت الذي ستلتقي فيه أخيراً هذه الجبال بالبحر وتبدأ بالطفو، وحينها لن نتحدث عن جبال جليدية ولكن عن مسطحات جليدية. والمسطح الذي يهمننا هنا يدعى «مسطح لارسن C» وهو يتوافق مع استطلاعة لأكثر من ٢٠ جبلاً جليدياً تتدمج بمجموعها ضمن قاعدة لوحية ضخمة تبلغ مساحتها حوالي ٥٠ ألف كم مربع، والواقع أن مياه البحر، الأكثر دفئاً، تقضم هذه الألواح سنوياً من القاعدة، كما أن حركة الأمواج تضعف المجموعة برمتها إلى درجة أنه وبشكل منتظم تنتهي بعض القطع الواقعة عند الطرف بالانفصال والتحرك بعيداً.

البحر، بل إنه سيكون أكبر من ذلك الذي تسبب في غرق السفينة تيتانيك وسيكون من بين العشرة جبال الجليدية الأكبر على الإطلاق التي تكوّنت على مدى تاريخ الأرض، ولكن هل يجب أن نكون قلقين إلى هذا الحد؟ فالجبال الجليدية تتشكل باستمرار سواء في جنوب القارة القطبية الجنوبية، أو في شمال جرينلاند. وهذا أمر منطقي فالجبال الجليدية لهذه المناطق القطبية ليست ثابتة بل على العكس تماماً تهبط دائماً بهدوء مثل الأنهار التي تفقد للبرودة، إلى أدنى نقطة في البحر وهذا أمر غير محسوس للعين المجردة، ولكن أدوات القياس تثبت من خلال صور الأقمار الصناعية أن الجبال الجليدية تتقدم، ففي شبه الجزيرة القطبية الجنوبية مثلاً، تقطع

في السنوات القليلة الماضية. يذكر أنه في العام ٢٠١٠، ظهر أول شرخ يبلغ طوله بضعة كيلومترات عند حافة السهل الجليدي الواسع المرتفع ومنذ ذلك الحين، لم يتوقف هذا الصدع مع إطلالة كل صيف من التقدم شمالاً مع تزايد حجمه أيضاً، حيث يتجاوز اتساعه في بعض الأماكن 0٠٠ متراً ومن الجو، اكتشف الباحثون أن الشق مثير للقلق حقاً، خاصة أنه يبدو عميقاً وسط هذه الفسحة البيضاء الضخمة. والواقع أن ذلك المقطع من الرابط الجليدي البالغ ٢٠ كم، يبدو صغيراً جداً أمام ضخامة وعظم هذا الجبل الجليدي الواسع المرتفع وكأننا نحاول ألأمساك بوزن ثقليل بواسطة خيط صوف فبمجرد أن ينكسر، فإن جبلاً جليدياً هائلاً سيطفو فوق مياه

صدع جليدي بالقطب الجنوبي



طفل كبير!

ومع قليل من التخيل، يمكن للمرء أن يرى هذه المسطحات (المنصات) كمصادر جليدية تلد باستمرار جبالاً جليدية صغيرة، ومن هنا يأتي بلا شك الاسم المستخدم لهذه الظاهرة، ولادة العجول والتي تعني عادة ولادة الأبقار للعجول. والمشكلة هنا تتعلق بحجم المولود الجديد والذي يمثل ١٠٪ من الحجم الكامل للمسطح الجليدي وكأنه بالفعل طفل كبير! الدليل على ذلك أنه في العام ٢٠٠٢، انفصل جبل جليدي تبلغ مساحته ٣٨٠٠ كم مربعاً، أي أصغر بكثير من الجبل الذي نحن بصده اليوم، من مسطح مجاور اسمه «لارسن B»، ويقع إلى الشمال قليلاً. وفي غضون ثلاثة أشهر، تفكك كل ذلك الجليد العائم كما لو حدث انفجار!

لكن لم يكن هذا كل شيء ففي الأسابيع التي تلت هذا التفكك، كل الجبال الجليدية سارعت من انسيابها متقدمة بسرعة تزيد بثماني مرات نحو المحيط وفقاً لتقارير أوليفيه جاجليارديني المتخصص بجيولوجيا الجبال الجليدية في جامعة جرونوبل

الألب. ولكن لماذا حدث ذلك؟ الحقيقة أنه حسب رأيه تلعب هذه المسطحات دور الحاجز، فعن طريق قوتها اللاصقة أو الرابطة لبداية الجبال الجليدية، ومن خلال ضغطها على حواف القارة، وحكها لقاع المحيط، فإنها تعمل على إعاقة تدفق الأنهار الجليدية نحو البحر، ولذلك يصفها الباحث بأنها سدادات لحوض صقيعي ضخم، فإذا قمت بإزالتها يفرغ الحوض. ومع ذلك فإن انهيار مسطح جليدي لا يغير شيئاً بالنسبة لمستوى سطح البحار، لأن هذا الجليد يطفو بالفعل فوق الماء بنفس القدر مع الجبال الجليدية. ومن هنا فإن أقل مكعب من جليد هذه الجبال التي ستدخل في المحيط يضيف حجماً صغيراً لضخامة البحار، وهذا هو التأثير الثاني لظاهرة ولادة العجول الضخمة.

سيناريو كارثي

كل ذلك يكفي لرفع منسوب مياه البحار ٦٠ متراً ! ولنكن مطمئنين، إذ لا يمكن للأحواض الصقيعية أن تفرغ جراء تحرك هذا الجبل الجليدي الضخم. أولاً لأن القطب الجنوبي مملوء بالسدادات

أو المقابس، كما أن ذلك الواقع عند مسطح لارسن C ليس سوى نموذج صغير مقارنة مع النماذج الأخرى، ويبدو أيضاً أن السيناريو الكارثي لارسن B لا يمكن أن يتكرر هنا، فالمنطقة التي ينفصل فيها الآن الجبل الجليدي لا تلعب سوى دور بسيط كحاجز على حد قول أوليفيه جاجليارديني الذي درس كل المسطحات الجليدية لمنطقة القطب الجنوبي، ولذلك ينبغي ألا يؤدي رحيل الجبل الحالي إلى تسارع وتيرة تحرك الجبال الجليدية الأخرى أو ليس على الفور. ويرى الباحث أنه على المدى الطويل، يبدو أنه لا مفر من الاعتقاد بأن هذا الرحيل الكبير للجبل الجليدي هو إعلان عن ذوبان مسطح جليدي ضخم وأنه بمجرد تحركه مع التيارات، فإن مسطح لارسن C برمته سيكون ضحية لصدمة أو للدغة ضخمة ستجعل البحر والأمواج تقضم هذه الهضبة الجليدية من الداخل. ويعتقد جاجليارديني أنه يمكننا أن نتوقع المزيد من «الولادات» التي ستسهم في زعزعة استقرار كامل المسطح الجليدي

عدد العالم

لـ خـ د أ فـ صـ لـ

لـ خـ د أ فـ صـ لـ



من شكل الوجه الحالي لوكبنا، ويضع مصير المليارات من الناس القاطنين في المناطق الساحلية على المحك. ومن هنا يرى الباحثون أن الطفل الكبير الذي يولد حالياً لا يبشر بالخير بالنسبة لمستقبل البشرية.

ويعتبر القطب الجنوبي المكان الأشد برودة في العالم كله حيث وصلت درجة الحرارة في محطة فوستوك إلى ٨٩,٢ درجة مئوية تحت الصفر، والودية الجافة في القطب الجنوبي هي الأكثر جفافاً على وجه الأرض، وتصل سرعة الرياح في القطب الجنوبي إلى ٣٢٠ كيلومتر في الساعة.

يغطي الجليد حوالي ٩٩٪ من القطب الجنوبي، وفيه حوالي ٧٠٪ من المياه العذبة الموجودة على كوكب الأرض كما يحتوي القطب الجنوبي على ٩٠٪ من المياه العذبة الجليدية.

وفي حالة ذوبان الجليد الموجود في القطب الجنوبي فإن ذلك سيرفع متوسط مستويات سطح البحر في العالم بنسبة ٥ متر وفقاً لبعض التقديرات.

الجليدية أكثر استقراراً، نلاحظ العلامات الأولى لانفصال ما هو قادم لا محالة، وهذا دليل على أن ثمة إشارة عالمية موجودة تدل على أن ظاهرة الاحترار تزداد باطراد، وحتى بضع سنوات، كان لا يجرؤ عالم أن يتصور أن القارة البيضاء يمكن أن تضرب بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري، ولكن اليوم بات هذا الأمر بحكم المسلم به. فالقارة القطبية الجنوبية تفقد جليدها عبر ولادة الجبال الجليدية الصغيرة، ولكن أيضاً عن طريق الذوبان الناجم عن ارتفاع درجة حرارة المياه تحت المسطحات الجليدية، وهذه الظاهرة في تزايد مستمر لأن هذه الجبال نفسها تسرع من وتيرة رحيلها نحو البحر إلى درجة أنها يمكن أن تغير التوقعات التي قام العلماء بصياغتها حول ارتفاع مستوى سطح البحر. وحتى الآن، كان هؤلاء يتوقعون أقصى ارتفاع يصل إلى متر واحد إلى سنة ٢١٠٠.

كن اليوم، يتحدث العديد من الباحثين عن ارتفاع سيصل إلى مترين مع الأخذ في الاعتبار طبعاً، مساهمة القارة القطبية الجنوبية بذلك الأمر الذي يمكنه أن يغير

وتسريع حركة الجبال الجليدية نحو البحر مع ما سيترتب على ذلك من ارتفاع مستوى سطح البحر حوالي ٢ سم خلال عشرات السنين. ويشير الباحث إلى أننا ربما نكون محظوظين بعض الشيء لأن هذا الجبل مرتبط بشبه الجزيرة القطبية الجنوبية، وهو شريط ضيق من الأرض لا يحتوي على جبال جليدية كبيرة، ولكن الأمر مختلف تماماً بالنسبة للمساحات الجليدية الأخرى من القارة، والتي تظهر علامات ضعف. فمنذ العام ١٩٩٠، تعرّضت تلك الواقعة إلى غرب القطب الجنوبي، للتفكك تماماً، مثل لارسن B في العام ٢٠٠٢ أو لارسن A في العام ١٩٩٥ وبحلول العام ٢٢٠٠ فإن غالبية جليد القطب الجنوبي الغربي سيكون قد اختفى، مما سيرفع مستوى البحار لأكثر من متر.

ظاهرة الاحترار تزداد

يقول إيريك ريجنوت «جيولوجي» في وكالة ناسا بشيء من القلق، وهو يستخدم بيانات الأقمار الصناعية لرصد التغيرات في القارة البيضاء: حتى في القارة القطبية الجنوبية الشرقية حيث المسطحات

نافذة على العالم

28



التغير المناخي

توقع مذكرة تفاهم مع وزارة البيئة الإيطالية

وقعت وزارة التغير المناخي والبيئة مذكرة تفاهم مع وزارة البيئة والأرض والبحر الإيطالية لتعزيز التعاون في مجالات العمل من أجل المناخ والحد من تأثيرات التغير المناخي والتكيف معها وتحقيق التنمية المستدامة على مستوى كافة القطاعات

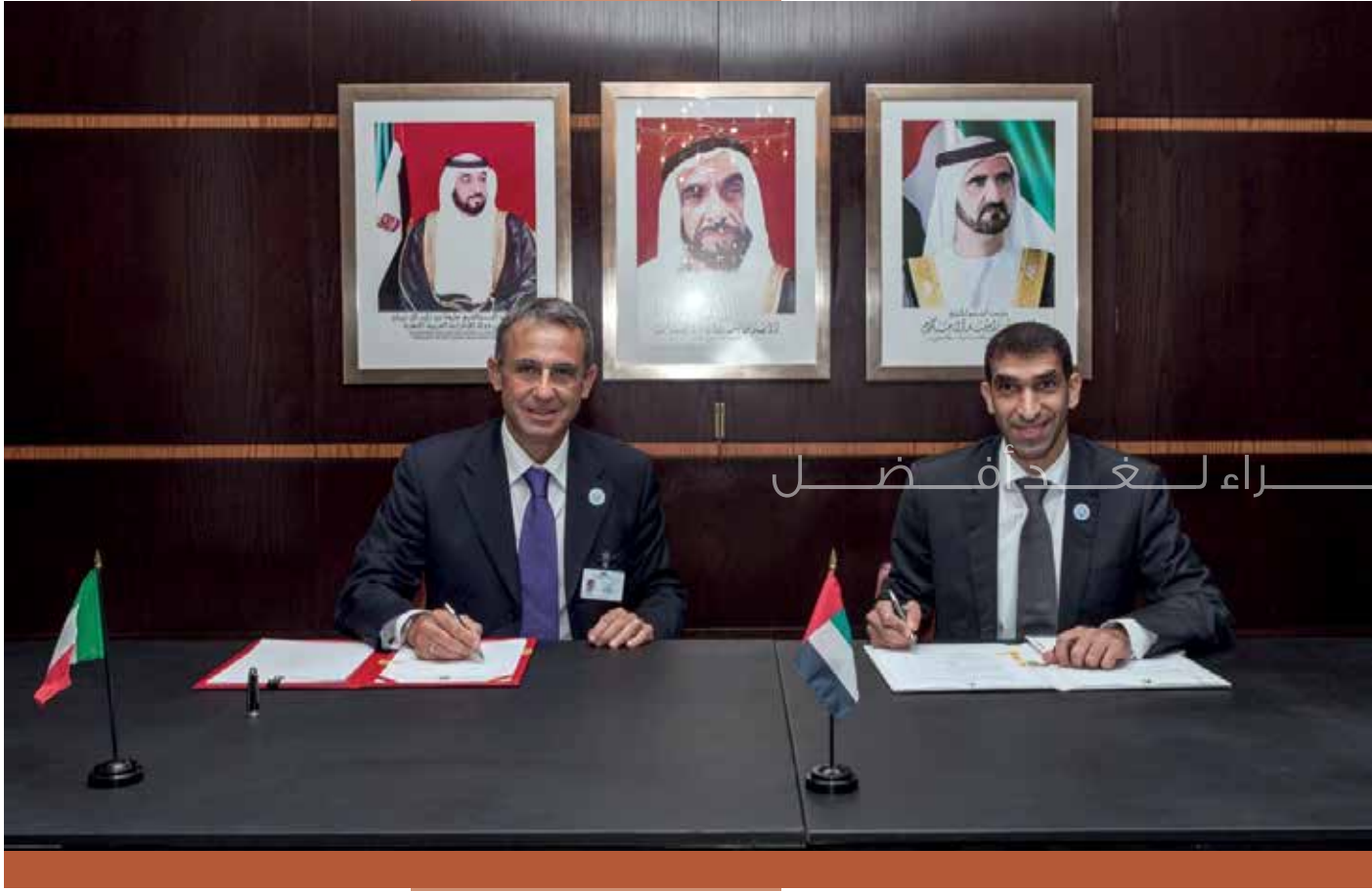
خاصة القطاع البيئي.

وقع

المذكرة معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة ومعالي سيرجيو كوستا وزير البيئة والأرض والبحر في جمهورية إيطاليا. وقال معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي : " إن دولة الإمارات ترتبط بعلاقات وثيقة مع الجمهورية الإيطالية في مجالات عدة تشمل المجال التجاري حيث وصل حجم التبادل التجاري غير النفطي بين البلدين إلى ٨,٢ مليار دولار في عام ٢٠١٧ بالإضافة

إلى مجال التعليم والتعاون الثقافي والفني ومؤخرا مجال النفط والغاز كما وقعت اللجنة التحضيرية العليا لمعرض "إكسبو ٢٠٢٠ دبي" مذكرة تفاهم مع اللجنة المنظمة "إكسبو ميلانو ٢٠١٥". وأضاف معالي الزيودي : " إن دولة الإمارات ضمن التزامها الطوعي بالعمل من أجل المناخ ومواجهة الآثار السلبية لتداعيات التغير المناخي بفضل توجيهات قيادتها الرشيدة تعمل بشكل دائم على تعزيز تعاونها مع دول العالم كافة لتكثيف

الجهود لتحقيق الاستدامة للمجتمع الدولي وبدورها وفي إطار استراتيجيتها الهادفة للحفاظ على البيئة وتحقيق استدامة مواردها الطبيعية تعمل وزارة التغير المناخي والبيئة على التعاون مع مؤسسات القطاع الحكومي والخاص المسؤولة والمهتمة بالقطاعات البيئية عالميا". وأشار معاليه إلى أن توقيع مذكرة التفاهم مع وزارة البيئة والأرض والبحر الإيطالية سيسهم في تبادل الخبرات والتجارب



وزير البيئة الإيطالي : إن مذكرة التفاهم ستوحد جهود الإمارات وإيطاليا في دعم الاستدامة البيئية عبر تبادل الخبرات والتجارب.

والمسطحات الخضراء والحفاظ على التنوع البيولوجي والسياحة في البيئة القاحلة وتحديد وتطبيق السياسات والحلول الفنية في مجالات جودة الهواء وتنظيم ومراقبة الضجيج وإدارة الكيماويات والنفايات ونقل التقنيات وبناء القدرات بهدف ضمان إشراك القطاع الخاص وتعزيز التعاون الفني وتبادل المعلومات. وفي إطار عمل الطرفين على تحقيق هذه الأهداف نصت المذكرة على تعزيز التعاون بين الجانبين في تنفيذ مشاريع تعريفة مشتركة وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا والدعم الفني وتبادل الخبراء والزيارات من الوفود والمتدربين وتعزيز مشاركة القطاع الخاص والقيام بأنشطة لتنفيذ مبادرات الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

بما يتماشى مع المساهمات الوطنية المحددة التي قدمتها دولة الإمارات إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في ٢٢ أكتوبر ٢٠١٥ وتعزيز ونشر السياسات والأدوات المحفزة للتنوع الاقتصادي والتحول التكنولوجي نحو اقتصاد أخضر مستدام وتحديد وتطبيق معايير التكيف مع تداعيات التغير المناخي والفرص الجديدة للتنمية المستدامة في مجالات التخطيط العمراني وتطوير الأراضي والمباني والإنشاءات والنقل والطاقة المتجددة وكفاءة استهلاك الطاقة والكفاءة في استخدام الموارد لإنتاج أمثل. كما تشمل مجالات التعاون تحديد وتطبيق السياسات والحلول الفنية لاستدامة الزراعة ومصايد الأسماك وصناعة الأغذية

والأبحاث والدراسات الخاصة بالمجال البيئي وتحقيق الاستدامة ما يعزز الجهود التي تبذلها دولة الإمارات والجمهورية الإيطالية في هذا المجال". من جهته قال معالي سيرييو كوستا وزير البيئة الإيطالي: "إن مذكرة التفاهم ستوحد جهود الإمارات وإيطاليا في تطوير ودعم الاستدامة البيئية والتي تمثل أحد الأولويات الوطنية في إيطاليا وتساهم في تعزيز هذه الجهود عبر تبادل الخبرات والتجارب .. مشيراً إلى أن جمهورية إيطاليا تعمل جاهدة على الوفاء بالتزاماتها تجاه اتفاق باريس من أجل المناخ ". وتشمل مجالات التعاون التي تتناولها مذكرة التفاهم تطبيق معايير الحد من تداعيات التغير المناخي والتكيف معها



لبنات كرم ج ت م ع ا ت خ ر

30

نظمت ورشة عمل بالتعاون مع المعهد العالمي للنمو الأخضر «التغير المناخي» تناقش مع متخصصين دوليين تحسين البصمة البيئية

عقدت وزارة التغير المناخي والبيئة بمقرها في دبي ورشة عمل جمعت كبار الخبراء الدوليين والباحثين الجامعيين من جامعات في دولة الإمارات لمناقشة كيفية تحسين البصمة البيئية لدولة الإمارات العربية المتحدة.

دبي - البيئة والمجتمع:

وشهدت

ورشة العمل مشاركة باحثون من حوالي ١٠ جامعات وطنية وخاصة، إلى جانب فريق العمل التنفيذي من الوزارة وممثلين عن السلطات الاتحادية والمحلية ذات الصلة. وتهدف الوزارة إلى تحديد عدد من المؤسسات الأكاديمية التي يمكنها التعاون في تحليل اتجاه البصمة البيئية في الدولة، وذلك في إطار سعيها للانضمام إلى الجهود العالمية. وخلال كلمتها الافتتاحية، قالت المهندسة عائشة العبدوي، مدير إدارة التنمية الخضراء والشؤون البيئية في الوزارة: "تعتبر البصمة البيئية معياراً هاماً لفهم

الورشة فرصة كبيرة للباحثين للتعرف على المنهجية والجهود المطبقة بشكل مباشر من الخبراء الدوليين واستخدامها في تطوير أجندة الأبحاث المستقبلية لدعم التنمية المستدامة في الدولة". إلى ذلك ضمت نخبة الباحثين والمتخصصين الذين شاركوا في ورشة العمل الدكتور ماثيسواكرناغل، المشارك في إنشاء مفهوم ومنهج البصمة البيئية، مؤسس ورئيس الشبكة العالمية البصمة، والبروفيسور رافي دي كوستا، عميد الدراسات البيئية في جامعة يورك، كندا. كما نظمت وزارة التغير المناخي والبيئة

مدى تأثير جهود دولة الإمارات نحو التنمية المستدامة، لذا نحرص على التعاون الوثيق مع المنظمات الدولية المعنية من أجل تحسين البصمة البيئية للدولة". وأضافت العبدوي: "أطلقت دولة الإمارات العديد من المبادرات البيئية التي أدت إلى انخفاض مستمر في البصمة البيئية. ومع اقتراب الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس الدولة، فإننا بحاجة إلى تسريع الجهود لجمع أكبر قدر من البيانات وفهم المنهجية المعقدة للبصمة البيئية، وذلك عبر التعاون مع مجموعة مختارة من الباحثين الأكاديميين خلال السنوات القليلة القادمة. ونأمل في أن توفر هذه



لقد اهتمت أجندة الإمارات الخضراء بشكل كبير بمؤشرات قياس الأداء البيئي والتي تعتبر عاملاً حاسماً في تحقيق عملية التحول.

نحو الاقتصاد الأخضر بالشكل المطلوب، كما يسمح للغائبين على الأمر وصناع القرار بمقارنة أداء الجهات المسؤولة عن عملية التحول والوقوف على مستوى التقدم الذي تحرزه". ويعمل المعهد العالمي للنمو الأخضر على تطوير مؤشر لقياس النمو والتحول نحو الاقتصاد الأخضر لدول العالم ووضع أدوات تسمح لصناع القرار والمسؤولين بقياس تأثير قرارات وسياسات بعينها على هذا القطاع وكفاءته .. وتأتي ورشة العمل كجزء من الجلسات الإقليمية التي تهدف إلى التعريف بهذا المؤشر والاطلاع على وجهات نظر وتجارب صناع القرار والخبراء معه واختبار قابلية تطبيقه عالمياً.

القطاعات كافة، وتحقيق أهداف رؤية الإمارات ٢٠٢١". وأضاف: "تمثل ورشة العمل حلقة فعالة ضمن جهود التحول نحو الاقتصاد الأخضر المستدام، حيث تساهم بشكل كبير في تعزيز التعاون وتبادل الخبرات والتجارب مع الشركاء الإقليميين". ومن جهته، قال أوريستس أناستاسيا، رئيس قسم تبادل المعرفة ونائب مدير مكتب قيادة الفكر في المعهد العالمي للنمو الأخضر، خلال الورشة: "إن إقرار واعتماد مجموعة من المؤشرات المحددة لقياس النمو الأخضر سيساهم بشكل فعال في تحفيز عمليات اتخاذ القرار وإقرار منظومة تشريعية وتعزيز الاستثمارات في هذا المجال، لتحقيق منظومة التحول

بالتعاون مع المعهد العالمي للنمو الأخضر ورشة عمل على مدار يومين حول قياس مؤشرات التحول نحو الاقتصاد الأخضر، بحضور ٣٠ مشارك من المختصين وصناع القرار من دولة الإمارات، وجمهورية مصر العربية، والأردن. وفي كلمتها الافتتاحية للورشة، قالت المهندسة عائشة العبدولي "إن أجندة الإمارات الخضراء ٢٠١٥-٢٠٣٠ والتي تم اعتمادها من مجلس الوزراء في عام ٢٠١٧ وضعت توجهات التحول نحو الاقتصاد الأخضر ضمن الأولويات الرئيسية لدولة الإمارات، موضحة أن الأجندة اهتمت بشكل كبير بمؤشرات قياس الأداء البيئي والتي تعتبر عاملاً حاسماً في تحقيق عملية التحول بشكل فعال على مستوى



عقب استحواذها على أكبر مزرعة متكاملة في أوروبا

شركة الظاهرة تستثمر ٥٠٠ مليون دولار في رومانيا

أعلنت شركة الظاهرة، إحدى أهم الشركات الإماراتية الرائدة في مجال الاستثمار الزراعي، عقب استحواذ الشركة مؤخرًا على جزيرة برايلا وهي أكبر مزرعة متكاملة في أوروبا، عن استثمارات في جمهورية رومانيا بقيمة ٥٠٠ مليون دولار أمريكي خلال الخمسة أعوام المقبلة تشمل العديد من القطاعات.

وكان

وفد يمثل فريق القيادة التنفيذية في الشركة برئاسة سعادة خديم الدرعي نائب رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة الظاهرة أعلن ذلك خلال الزيارة التي قام بها إلى رومانيا وعقد خلالها عدة اجتماعات ولقاءات مع مسؤولين رفيعي المستوى في جمهورية رومانيا لبحث أوجه التعاون والفرص الاستثمارية المتاحة. وبحث الوفد مجالات الاستثمار في

القطاع الزراعي وإمكانية الاستحواذ على أراض زراعية أخرى في رومانيا والاستثمار في المحفظة الحالية للآليات والتكنولوجيا الزراعية بهدف الوصول إلى إنتاج سنوي مجمع بمقدار مليون طن متري من الحبوب والأعلاف المركبة بحلول عام ٢٠٢٢.

كما بحث الوفد إمكانية تأسيس مركز وصوامع لتجميع الحبوب ذات قدرة استيعابية تقدر بـ ٢ مليون طن متري من سلالات الحبوب المختلفة المنتجة

بواسطة شركة الظاهرة أو المزارع الرومانية غير التابعة لها. وسيعمل مركز الحبوب على تسهيل إنشاء مخزون استراتيجي وتنشيط حركة المخزون والتجارة على الصعيد الدولي علاوة على ذلك ومن أجل تسهيل معالجة وتوزيع إنتاجية العلف سيتم إنشاء ٥ مصانع لتجفيف الأعلاف وتحويلها إلى أقراص صغيرة.

سلاسل الإمداد

وتخطط شركة الظاهرة -من ناحية



سراء لغدا فاضل

تساهم استراتيجية شركة الظاهرة لتحقيق رؤية الأمن الغذائي طويل الأمد التي تتبناها دولة الامارات عامة وحكومة أبوظبي خاصة .

ألف طن من دوار الشمس و٣٠ ألف طن من فول الصويا. وفي هذا الصدد قال سعادة خديم عبد الله الدرعي نائب رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة الظاهرة انه عقب إضافة جزيرة برايلا لمحافظة مشاريعنا الزراعية العالمية توسعت خطط شركة الظاهرة لتشمل الاستثمار في خدمات القيمة المضافة موضحا ان هذه الاستثمارات ستفيد المزارعين في رومانيا وستتيح فرص عمل جديدة لهم وستعمل على تحسين القدرة على انتاج محاصيل متنوعة مزروعة بأيد رومانية للأسواق الدولية عن طريق الاستفادة من شركة الظاهرة. وأضاف "نعمل حاليا على تعزيز الزراعة

قدرة استيعابية لقطيع يبلغ تعدادة ١٠ ألف رأس من سلالات الماشية المختلفة فضلا عن استثمارات أخرى لها قيمة مضافة في رومانيا بما في ذلك مصانع ومراكز للتعبئة وتغليف الفواكه والخضروات وانتاج اللحوم التي تختلف باختلاف متطلبات عملاء الشركة التي تقوم حاليا بصدد عمل دراسة لاحتياجات دولة الامارات من هذه اللحوم والتعاون من أجل توفيرها في أسواق الدولة بحرا أو جوا.

وبلغت مساحة الاستحواذ حوالي ٥٦ ألف هكتار مما يتيح للشركة انتاج ما يفوق ٥٠ ألف طن من الحبوب حيث تنتج جزيرة برايلا ٩٠ ألف طن من القمح و٥٠ ألف طن من الشعير و١٢٠ ألف طن من الذرة و٢٨

الاستثمار في اللوجستيات وسلاسل الإمداد - للاستحواذ على متعهد توفير خدمات لوجستية في ميناء كونستنتا لتسهيل تصدير الحبوب واستيراد الأسمدة كما تعزم الشركة إنشاء شركة أسمدة متخصصة تكون من مسؤولياتها استيراد الأسمدة إلى رومانيا والتجارة في أسواق مجاورة بحجم يبلغ ٣٥٠ ألف طن متري سنويا.

وستتعهد شركة الظاهرة برفع مستوى مرافق التحميل بالميناء في جزيرة برايلا بحيث تسمح بزيادة القدرة الاستيعابية للبضائع وحركة البضائع والسفن. ويعد تأهيل الميناء جزءا من خطة شركة الظاهرة للاستثمار في قطاع تربية المواشي عن طريق إقامة حظائر ذات

الظاهرة تستثمر ٥٠٠ مليون دولار

34



وفيما يختص بمنظومة الأمن الغذائي في دولة الامارات واحتياجاتها من المحاصيل الاستراتيجية قال الدرعي أن بعض المحاصيل يمكن إنتاجها في الدولة بفضل توفر التقنية الحديثة والبيوت المغصاة أما المحاصيل الاستراتيجية كالقمح والشعير والذرة فلا يمكن إنتاجها داخل الدولة نظرا لطبيعة التربة وقلة المياه وبالتالي فإن جزيرة برايلا تمتاز ببنية تحتية مميزة في العالم بوجود نظام حديث للري والصرف يبلغ طوله حوالي ٢٣٠٠ كيلومتر إضافة الى ان للجزيرة امكانيات عالية في تحدي المخاطر التي تواجه العمليات الزراعية كالجفاف او الفيضانات أو مشاكل النقل النهري والبحري فهي مؤمنة من حيث استمرارية المياه والنقل.

وأشار ان الاستحواذ على جزيرة بارايلا الرومانية هو هدية للإمارات وشعبها. وقال « كل الشكر لقيادتنا الرشيدة التي قامت بتذليل كافة العقبات التي واجهتنا في بناء الثقة وأعطت الحكومة الرومانية

مواصفاتها.

وأكد ان عملية استحواذ شركة الظاهرة على جزيرة برايلا لم يكن بالأمر السهل فالأمر احتاج الى الكثير من الدراسات والتخطيط حيث واجهنا منافسة كبيرة من عدة دول وشركات عالمية ولكن بفضل دعم القيادة الرشيدة للدولة استطعنا إكمال عملية الاستحواذ بإتباع خطوات سياسية وتجارية متوازية ووجدنا ترحيبا كبيرا من قبل الحكومة الرومانية وهذا الأمر يدل على الاحترام المتبادل والثقة الكبيرة التي تحظى بها دولة الامارات في المجتمع الدولي.

وأشار الى ان جزيرة برايلا تشكل ركيزة أساسية واستراتيجية للحكومة الرومانية فهي أكبر جزيرة في أوروبا وتقع على أهم الممرات الملاحية المائية كما انها تبعد حوالي فترة اسبوعين من موانئ الدولة وبالتالي فانه يمكن تأمين ٨٠ بالمائة من احتياجات الدولة من المحاصيل الاستراتيجية كالقمح والذرة والشعير بشكل سريع.

المحلية وقطاعات الخدمات اللوجستية والأهم من ذلك هو أن الاستثمارات سوف تساهم بدورها في تحقيق أمن غذائي طويل الأمد لرومانيا وشركائنا في الدول الأخرى.

واوضح ان تنفيذ خطة الاستثمار التي تتبناها الشركة سيتم على أساس تدريجي على مدار الأعوام القليلة المقبلة حيث ستساهم استراتيجية شركة الظاهرة لتحقيق رؤية الأمن الغذائي طويل الأمد التي تتبناها حكومة أبوظبي والمساهمة كذلك بنفس القدر في تنويع البصمة الزراعية للشركة ما سيؤدي إلى توسيع نطاق عرض منتجاتها وخدمة قاعدة العملاء الآخذة في الزيادة.

جزيرة برايلا

وقال ان الاستحواذ على جزيرة برايلا بالنسبة لي حلم تحقق ولم أكن أتوقع انه في يوم من الأيام أن شركة الظاهرة بإمكانها الاستحواذ على الجزيرة لأهميتها وموقعها الاستراتيجي وعدم وجود جزيرة ماثلة لها في العالم تحمل

في رومانيا



ضمن قسم الأغذية، إذ ينتج القسم سنوياً ما يصل إلى ٥٠٠ ألف طن من الأرز و٥٠٠ ألف طن من الدقيق. كما نفذت الشركة مجموعة من الاستثمارات في زراعة وتوزيع مختلف المحاصيل ولا سيما البطاطا والذرة والقمح والتفاح والبرتقال والحمضيات الأخرى، فضلاً عن التمر والزيتون. ويقوم القسم بتسويق منتجاته عبر مختلف القنوات ويتمتع بقاعدة عريضة من العملاء تتألف من تجار الجملة والتجزئة وشبكة الموزعين. والقيمة المميزة لقسم الأغذية تكمن في التعويل على الممارسات المثلى في زراعة المحاصيل سريعة التلف وتعبئتها وتخزينها عبر الشراكات المتخصصة، وتوفير المنتجات على مدار العام بجودة ومواصفات إنتاجية ثابتة، وكفاءة وفعالية تكاليف العمليات اللوجستية لتطوير القيمة المقدمة للمستهلكين، بالإضافة إلى توريد محاصيل متعددة عن طريق عقد اتفاقيات طويلة الأجل مع موردين عالميين.

لذلك يسهم في الدرجة الأولى في تلبية احتياجات شركات منتجات الألبان وشركات تربية الماشية والشركات المتخصصة في المحافظة على الثروة الحيوانية. إضافة إلى ذلك، عمل القسم جنباً إلى جنب مع مزارعي الأعلاف والجمعيات التعاونية المحلية المسؤولة عن زراعة الأعلاف ووزارات الزراعة والماشية في بلدان عدة. كما وسّع قسم الأعلاف في شركة الظاهرة نطاق أعماله عبر كافة القارات، واحتل مكانة رائدة في أسواق آسيا والشرق الأوسط. وتكمن القيمة المميزة للقسم في توفير منتجات الأعلاف بشكل مستمر طوال العام وفي كافة المواسم، وطرح منتجات تنافسية، ودعم الإنتاج بكميات كبيرة، وترسيخ قاعدة الخدمات اللوجستية، وابتكار منتجات جديدة تفي بالاحتياجات الخاصة للمستهلكين وتطلعاتهم

قسم الأغذية

تستحوذ أعمال إنتاج الحبوب والاتجار بها على حصة كبيرة من أعمال الشركة

تطمینات بنجاح عملية الاستحواذ لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

نبذة عن الشركة

تعتبر شركة الظاهرة واحدة من أبرز الشركات العاملة في المجال الزراعي، وتتخصص بزراعة وإنتاج وبيع الأعلاف والسلع الغذائية مثل الأرز والدقيق والفاكهة والخضار. وقد حققت الشركة منذ تأسيسها ازدهاراً مميزاً، معتمدة على استراتيجية فعّالة للاستثمار الأجنبي تجلّت في سلسلة من عمليات الاستحواذ والشراكة مع منتجي الأغذية والأعلاف حول العالم. وتملك الشركة وتدير قاعدة كبيرة من الأصول تشمل أراضٍ زراعية تمتد على مساحة ٣٥٠ ألف فدان و١٥ مصانع لكبس الأعلاف وإنتاجها وثلاثة مصانع لضرب الأرز ومصنعين لطحن الدقيق.

قسم الأعلاف

تبلغ الطاقة الإنتاجية السنوية لقسم الأعلاف نحو ٣ مليون طن متري، وينتج أكثر من ٤٠ نوعاً من المنتجات والأصناف،



بلدية عجمان

مشروعات تنموية مبتكرة وبنية تحتية مستدامة

عبد الرحمن النعيمي: تخطط إمارة عجمان لاستضافة جامعة الأمم المتحدة،

ليكون مقرها الرئيسي في عجمان على المدى الطويل.

- مشروع مناجم النفايات أو مراكز التدوير سيتمكن السكان من سهولة

فرز النفايات وزيادة الوعي البيئي.

- لضمان تحقيق الاستهلاك المستدام، تستهدف بلدية عجمان معالجة

إجمالي النفايات المتولدة، بنسبة ٧٥٪ للاستفادة من النفايات الصلبة.

حوار: رنا إبراهيم

تطوير

الذكاء الاصطناعي، وإطلاق العديد من المبادرات والمشروعات الداعمة للحفاظ على استدامة المدينة. حاولت مجلة "البيئة والمجتمع" سعادة عبدالرحمن محمد النعيمي، مدير عام

وخلال مسيرة 50 عاماً في إنجاز العديد من المشروعات التنموية التي واكبت الطفرة العمرانية والكثافة السكانية التي شهدتها الإمارة، فعملت الدائرة على توظيف الكوادر الوطنية مع تبني حلول

البنية التحتية، واستحداث أنظمة بيئية قادرة على مكافحة ظاهرة التغير المناخي، هو ما تعمل عليه دائرة البلدية والتخطيط بعجمان، التي نجحت



النعيمي: إن دائرة البلدية والتخطيط في عجمان تضع ضمن أولويتها حماية البيئة وتنميتها والمحافظة على استدامتها.

في دعم الاستدامة البيئية في الإمارة، ومن أهم المشاريع التي تم تنفيذها: يأتي مشروع إعادة تدوير نفايات الهدم والبناء، ومشروع خط فرز النفايات في الإمارة والذي يساهم في رفع نسبة النفايات المفروزة والمستفاد منها، بالإضافة إلى مشروع خط فرز للنفايات في منطقة المنامة وفي مصفوت، ومبادرة فرز النفايات من المصدر والتي تم البدء بتنفيذها وتطبيقها على المنشآت الفندقية في المرحلة الأولى لتشمل كافة المنشآت.

واعتمدت إمارة عجمان 8 مؤشرات ومستهدفات استراتيجية، تحقيقاً لأهداف الإمارة في تحسين البنية التحتية والخدمات العامة، والحفاظ على البيئة

الاستدامة والتخطيط البيئي وقسم إدارة النفايات والنظافة العامة. وتبذل الدائرة كافة الجهود من أجل حماية البيئة، وذلك من خلال نظام الترخيص للمنشآت البيئية الذي يشمل توفير دراسات تقييم الأثر البيئي لأي منشأة ذات خطورة بيئية، ومن خلال النظام يتم ضمان التزام المنشآت المرخصة بأعلى معايير الحفاظ على البيئة، فضلاً عن إجراء جولات تفتيشية بشكل دوري ودائم على تلك المنشآت، مع توفير أحدث أجهزة رصد الملوثات للمفتشين العاملين في هذا المجال.

وأوضح النعيمي أن دائرة البلدية تعمل على عدد من مشاريع إدارة النفايات للاستفادة من الموارد والتقليل من النفايات التي يتم طمرها مما يساهم

دائرة البلدية والتخطيط بعجمان، الذي تحدث عن جهود دائرة البلدية والتخطيط في حماية البيئة، وجهودها في المحافظة على التنوع الحيوي في الإمارة، وأبرز مشاريعها المبكرة في إدارة النفايات، وتقنياتها في مجال حماية الهواء من التلوث.

أكد مدير عام دائرة البلدية والتخطيط بعجمان، أن دائرة البلدية والتخطيط تضع ضمن أولويتها حماية البيئة وتنميتها والمحافظة على استدامتها، ويقول موضحاً: "أسست دائرة البلدية والتخطيط إدارة كاملة للبيئة تحت مسمى "إدارة البيئة وتنميتها" وتضم أربعة أقسام، وهي: قسم الرقابة البيئية، قسم الموارد الطبيعية والتنوع الفطري، قسم

مشروعات تنموية مبتكرة وبنية تحت



السكان من سهولة فرز النفايات وزيادة الوعي البيئي، بالإضافة إلى برنامج فرز النفايات من المصدر الذي يتم إنجازه حالياً، وتنظيم البرامج التوعوية والتثقيفية على مدار العام".

جودة الهواء

حصلت دائرة البلدية والتخطيط بعجمان مؤخراً على جائزة GREEN ERA AWARD For Sustainability في مجال حماية الهواء من التلوث، وذلك ضمن حفل أقيم في ألمانيا، يتحدث النعيمي عن الجائزة وأبرز الحلول الواقعية والمبتكرة التي تنتهجها دائرة البلدية في مجال حماية الهواء، ويقول: "تم فوز دائرة البلدية والتخطيط بعجمان ممثلة بإدارة البيئة وتتميتها بالجائزة، عن البحث الذي تم تقديمه حول الإجراءات التي قامت بها الدائرة في مجال حماية الهواء من التلوث ودعم الاستدامة البيئية (Maintaining Healthy Air Quality towards sustainability)، وتأتي الجائزة ضمن جهود الدائرة الدائمة نحو التطوير

النفايات والملوثات التي تركز على الطاقة البديلة واستغلالها في الإمارة، وأطلقنا جائزة الشيخ حميد للاستدامة لتمكين الباحثين والمبتكرين الذين يساهمون في دعم الاستدامة البيئية".

وتخطط إمارة عجمان لإستضافة جامعة الأمم المتحدة، ليكون مقرها الرئيسي في عجمان على المدى الطويل، الأمر الذي سيسهم في تحقيق رؤية الإمارات بصفة عامة وفي عجمان بصفة خاصة، حيث تقدم الجامعة العديد من البرامج التعليمية، منها ما يخص البيئة والاستدامة والمياه.

معالجة النفايات

ثمة عدد من المبادرات والبرامج التي تتبعها البلدية في نشر ثقافة تدوير النفايات المنزلية، يوضح النعيمي: "عملنا على وضع حاويتين في بعض المناطق ومنها منطقة مشيرف كما تم انجاز عدد من البرامج التثقيفية والتوعوية للسكان، وجاري العمل على انجاز مشروع مناجم النفايات أو مراكز التدوير والتي ستمكن

للأجيال القادمة، حيث تستهدف الإمارة معالجة إجمالي النفايات المتولدة، بنسبة 75% للاستفادة من النفايات الصلبة لضمان تحقيق الاستهلاك المستدام، ورفع نسبة الأيام ذات الـ "قراءة الجيدة" لمقياس جودة الهواء لـ 90%. وذلك إيماناً منها بأن تحسين جودة الهواء يضمن اقتصاداً مزدهراً في مجتمع صحي ينعم أفرادها بالرفاهية، وتعمل الإمارة على إعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة في النشاطات الزراعية والصناعية والتجارية بنسبة 90%. حيث إن الاستغلال الأمثل للموارد هو جوهر عملية النجاح.

وضمن مبادرات دائرة البلدية والتخطيط الداعمة للاستدامة وفقاً لأفضل الممارسات والخبرات المحلية والعالمية، يوضح النعيمي قائلاً: "تقوم الدائرة بتنظيم مؤتمر عجمان الدولي للبيئة الذي يركز على الحلول المبتكرة والتي تدعم الاستدامة البيئية في كافة المجالات، كما استضافت الدائرة ملتقى الطاقة واقامت عدد من

سيرة مستدامة



حماية البيئة، يوضحها النعيمي: "من بين اهم المشاريع والمبادرات البيئية، يأتي مشروع اكمال شبكة رصد جودة الهواء في الإمارة والتي تصل في نهاية عام 2018 إلى 6 محطات في مدينة عجمان ومحطة في مصفوت وأخرى في منطقة المنامة لتكون التغطية شاملة في الفترة الحالية، وسيتم دراسة التوسع في المحطات مستقبلاً، فضلاً عن شبكة رقابة البيئة البحرية في الإمارة والتي تعمل على قياس الملوثات في البيئة البحرية في الإمارة، عدا عن مشروع رقابة المياه الجوفية في الإمارة وجاري العمل عليها حالياً ليشمل مناطق عجمان ومصفوت والمنامة، بالإضافة إلى مشروع محرقه النفايات الطبية الحديثة والتي تعمل على معالجة جميع النفايات الطبية الناتجة عن المنشآت الطبية في الإمارة من قطاعي خاص وحكومي، ومحرقه الحيوانات النافقة والتي تم ترسية العقد لITEM الإنهاء منها بداية عام 2019، ومشروع التفتيش من خلال الطائرة بدون طيار

- تحقيق الإمارة الأهداف الوطنية لمؤشرات جودة الهواء قبل المدة الزمنية لذلك،
- السعي لتحقيق أداء أفضل وتحديد مدينة عجمان الصحية وفقاً لمتطلبات منظمة الصحة العالمية من دعم الاستثمار الأخضر، النقل المستدام، والمساكن / المباني التي تتسم بكفاءة الطاقة للحفاظ على جودة الهواء الجيدة في الإمارة.
- من تحليل بيانات جودة الهواء في الإمارة تبين انها ضمن المعايير المحلية ومعايير منظمة الصحة العالمية.
- تقوم الدائرة بإجراء مسح لحساب الانبعاثات من المنشآت لتحديد مصادر التلوث الرئيسية.
- تم توفير مجموعة من أجهزة القياس المحمولة تغطي جميع القياسات للمنشآت.

مبادرات ومشاريع

تتبع دائرة البلدية والتخطيط بعجمان عدداً من المشاريع والمبادرات بشأن

والسعي نحو بيئة مستدامة فضلاً عن جهودها الدائمة في المشاركة بالجوائز العالمية المتخصصة لنشر والتعريف بالجهود المبذولة في مجالات حماية البيئة وتمييزها".

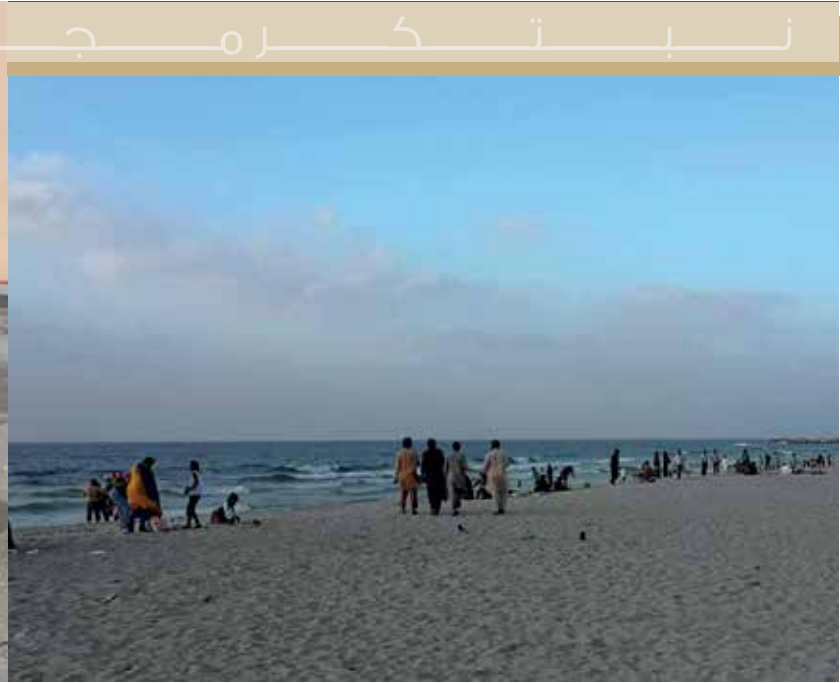
وأوضح النعيمي أن دائرة البلدية والتخطيط استحوذت هذه الجائزة عن منظومة رقابة جودة الهواء والتي اشتملت على المعايير التالية:

الرصد الفعال وقياس بيانات نوعية الهواء من خلال شبكة من المحطات، وتشمل 6 محطات في المواقع الرئيسية في إمارة عجمان، ويتم زيادة عدد المحطات لتوفير تغطية شمولية، وتعمل على مدار الساعة وجميعها متصلة بالغرفة الرئيسية لتجميع البيانات وتحليلها وإتخاذ الإجراءات التصحيحية.

- برامج الرقابة الدائمة على المنشآت فيما يخص جودة الهواء وفرض تركيب أنظمة الفلتر المختلفة بناء على النشاط وبدء مشروع تركيب المحطات على المنشآت الأعلى من ناحية الانبعاثات.

مشروعات تنموية مبتكرة وبنية تحت

40



السمعية في الإمارة ، وتم الأجهزة الذكية في كل بيوت أصحاب الهمم من ذوي الإعاقة السمعية في الإمارة، الذين يبلغ عددهم ١٣٣ بيتاً، وفقاً للإحصائية المعتمدة المسجلة لدى وزارة تنمية المجتمع .

وتشمل الأجهزة الذكية المتضمنة في المبادرة، جهاز يضيء في حال قرع الجرس، وأجهزة التنبيه الخاصة بصراخ الأبناء، إضافة للأجهزة الضوئية المساعدة للصم، حيث يضيء الجهاز بألوان متعددة ليشير اللون الأحمر للإنذار بالحريق، فيما يعبر اللون الأزرق عن رنين الهاتف، فضلاً على اللون الأبيض الذي يعلمهم بوجود حركة خارج المنزل.

ويذكر أن دائرة البلدية والتخطيط في عجمان أطلقت في العام الماضي، روبوت ذكي لخدمة المتعاملين في مركز سعادة المتعاملين بالدائرة، والذي يهدف لتوفير أجواء من الرفاهية للمتعاملين المتوافدين للمركز كما ويقدم جملة متنوعة من الخدمات الهامة للجميع.

دعم الاستدامة، وسيتم تفعيل أنظمة الذكاء الصناعي في التفتيش والرقابة الصحية والبيئة، كما سيتم إدخال أنظمة الذكاء الصناعي في خدمات الدائرة بشكل تدريجي ومنها أعمال الرقابة في الدائرة". وتتبنى الدائرة رؤى التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في تطوير الخدمات الحكومية لتواكب تطلعات المستقبل وتغيير نمط حياة القاطنين في المدينة، وذلك بتطوير استراتيجية متكاملة للتحول الرقمي، ومواصلة الجهود لتطوير الخدمات الإلكترونية والذكية التي بلغ عددها 247 خدمة إلكترونية وذكية.

ومن أبرز المشاريع التي قامت بها الدائرة في مجال التحول الرقمي مشروع تصديق العقود الإلكترونية، ومشروع الصحة العامة والبيئة بالإضافة إلى تنفيذ العديد من الخدمات الإلكترونية المشتركة مع العديد من الدوائر الحكومية المحلية والاتحادية والتي تزيد على ١١ جهة.

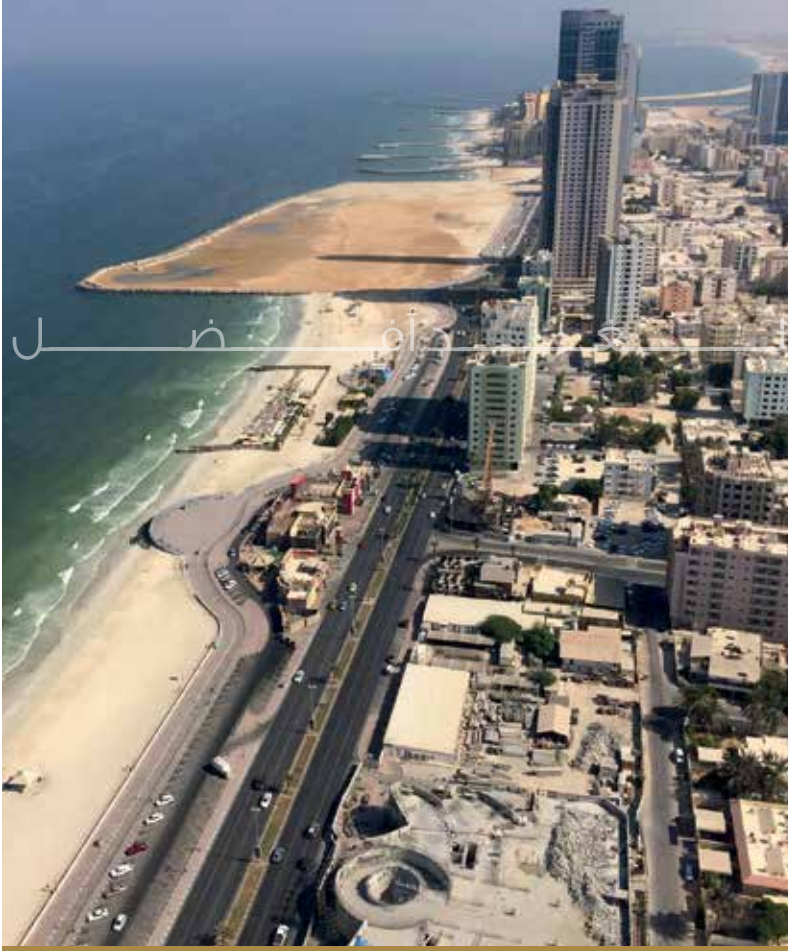
كما أطلقت الدائرة مؤخراً مبادرة تجهيز منازل أصحاب الهمم من ذوي الإعاقة

حيث تم إضافة طائرة جديدة للمساهمة في الرقابة البيئية المبتكرة، هذا بالإضافة إلى عدد من المبادرات منها: جرد الانبعاثات التي يتم تنفيذها بالتعاون مع وزارة التغير المناخي والبيئة، والحفاظ على المحميات في الإمارة، وفرز النفايات من المصدر، وتجميع زيوت الطعام المستعملة بصورة سليمة، كما تم رفع عدد من المبادرات والمشاريع البيئية للاعتماد خلال السنوات القادمة".

الذكاء الاصطناعي

وظفت دائرة البلدية والتخطيط بعجمان التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي لدعم وتعزيز الاستدامة، يوضح النعيمي قائلاً: "عملنا على توظيف التكنولوجيا الحديثة من خلال أنظمة التحول الذكي لخدمات الدائرة وما ساهم في تخفيض استهلاك الأوراق وتقليل عدد العاملين على الخدمات، كما ساهمت مشاريع التحول الذكي إلى تقليل عدد المراجعين وتقليل الإزدحام مما له أثر على التقليل من الاستهلاك بشكل عام ويساهم في

مدينة مستدامة



الإمارة وتطبيق معايير الاستدامة في كافة القطاعات الحيوية منها، ودعماً لرؤية الدائرة (بيئية مستدامة وبنية عصرية لبناء مستقبل عجمان) نعمل على تحسين أداء المباني وخلق بيئة مستدامة في إمارة عجمان، عن طريق خفض استهلاك الطاقة والمياه، واستخدام عمليات تزيد من كفاءة استخدامها وتقلل من التأثيرات السلبية للمباني على الصحة العامة والبيئة، خلال دورة حياة المباني عن طريق اختيار أفضل المواقع للبناء مروراً بتصميم المباني وإنشائه وتشغيله وصيانته الدوري، وهو ما احتواه قرار اشتراطات المباني الخضراء في المرحلة الأولى الذي تضمن مجموعه من الاشتراطات للمباني منها: كفاءة الواجهات بالمباني الخضراء، واستخدام نظام السخانات الشمسية في المباني، واستخدام المصابيح الموفرة عالية الكفاءة، واستخدام الزجاج المقسى المزدوج والمعالج حرارياً باستخدام مواد عازلة للحرارة في بناء الجدران الخارجية وأسطح المباني".

السكن الملائم للمواطنين وذلك بالتنسيق بشكل دائم ودؤوب مع مكتب مبادرات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، في إنشاء مجمع الرقايب ١ والذي يضم ١٢٣ بيتاً سكنياً ومجمع الرقايب ٢ والذي يضم ٢٣٠ بيتاً سكنياً إضافة لمبادرات برنامج الشيخ زايد للإسكان في مجمع الرقايب ٢ والذي يضم ٣٠٦ بيوت سكنية و«مجمع الشيخ محمد بن زايد» والذي يضم ٧٢٩ بيتاً سكنياً، حيث بُنيت المساكن وفق أعلى معايير الجودة والبناء العالمية وُجهزت بأفضل مستلزمات الحياة العصرية، وتقوم دائرة البلدية والتخطيط في توفير الطرق الحديثة وتخطيط المرافق الخدمية التي تخدم المساكن الجديدة وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية.

وحول جهود دائرة البلدية والتخطيط في خفض استهلاك الطاقة من أجل تحقيق الاستدامة، يقول النعيمي: "في إطار الجهود التي تبذلها دائرة البلدية والتخطيط بعجمان للارتقاء بمستوي

البناء الأخضر

تعمل دائرة البلدية والتخطيط وفق رؤية حكومة عجمان 2021 في تحقيق التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر بتشجيع المشاريع النوعية التي تسهم في دفع عجلة التنمية الشاملة وتحقيق الاستدامة، وأنجزت دائرة البلدية والتخطيط بعجمان حزمة من المشاريع والقوانين والتي جاءت بهدف مواكبة الطفرة العمرانية في عجمان وجودة البناء من خلال إحكام الرقابة على كل المشاريع العمرانية وتنفيذها بإلزام شركات المقاولات والمكاتب الاستشارية باستخدام أفضل الممارسات في مجالات البناء وتعزيز السلامة المهنية للعاملين في المشاريع، كما يقوم مختبر مواد البناء التابع للدائرة بتقديم خدماته لجميع المشاريع، في مجال اختبارات المواد الهندسية، ودراسات التربة، ولا تقتصر مهام المختبر على الاختبارات فقط بل يقوم بدور أساسي من الناحية الفنية، كما تعمل الدائرة جاهدة في سبيل توفير

مشروعات تنموية مبتكرة وبنية تحت

42



ومكوناتها الطبيعية. وجرى تركيب الأعمدة في حدائق العلم وحديقة الصفا، وفي ثماني ساحات شعبية موزعة في مناطق الراشدية/برزة الزاهر ومنطقة الألعاب في حديقة الصفا وكورنيش عجمان والباراجيل التراثية في عدد من المواقع، بما يعكس توجهات الحكومة الاتحادية في الدولة في جهودها واستراتيجياتها لاستغلال الطاقة المتجددة لحماية البيئة، وترجمة رؤى حكومة عجمان نحو التوجه الأخضر لتحقيق الاستدامة بالإمارة.

وصممت أعمدة الإنارة بما يتناسب وبيئة الحدائق العامة المذكورة والساحات الشعبية متناسبة مع البيئة التراثية الشعبية لإماراتنا الغالية، بما يعكس صورة جمالية راقية وحضارية عن الخدمات المقدمة من قبل الدائرة لخدمة المتعاملين خلال وجودهم في الحدائق المذكورة ومواقع التنزه التي تشهد إقبالاً لافتاً على مدار الأسبوع لا سيما خلال إجازة نهاية الأسبوع ومختلف المناسبات والأعياد.

يأتي دخول محمية الزوراء في معاهدة رامسار للأراضي الرطبة لتكون على الخريطة العالمية للأراضي الرطبة، كما تشدد الدائرة على الحفاظ على التنوع الحيوي من خلال دراسات تقييم الأثر البيئي للمشاريع والتي تضمن عدم التأثير على التنوع البيولوجي في الإمارة.

كما تسعى إمارة عجمان لتحقيق معايير التنمية المستدامة، وصون الطبيعة والحفاظ على مقوماتها، وتوفير بيئة عيش مثالية تتسق مع السمة الجمالية والحضارية للإمارة، من خلال زيادة إجمالي المساحات الخضراء في الإمارة لـ 2,500,000 متر مربع.

كما أنهت إدارة الزراعة والحدائق العامة بدائرة البلدية والتخطيط بعجمان في مطلع العام الحالي، من أعمال تركيب 210 أعمدة إنارة تعمل بالطاقة الشمسية، وذلك في إطار حرص الدائرة على تطبيق الاقتصاد الأخضر بتوفير مصادر جديدة للطاقة المتجددة واستغلال جميع مصادر الطاقة البديلة المتوافرة لديها بهدف حماية البيئة والحفاظ على الطبيعة

وأضاف النعيمي: " تعمل الدائرة بشكل دائم على تبني الأنظمة التي تساهم في التقليل من استهلاك الطاقة ومنها الطاقة الكهربائية حيث تم تغيير معظم الإضاءة في مباني الدائرة إلى الأنظمة المرشدة للاستهلاك، ويشترط على جميع الأجهزة التي يتم شراؤها أن تكون ضمن الأجهزة المرشدة للطاقة الكهربائية، كما تم استخدام الأعمدة الكهربائية التي تعمل بالطاقة الشمسية في عدد من الحدائق والممرات في الإمارة، ولتحقيق الاستدامة والتقليل من استهلاك الوقود تقوم الدائرة بتحويل عدد من مركباتها إلى المركبات الهجينة والكهربائية".

التنوع الحيوي

عن جهود دائرة البلدية في المحافظة على التنوع الحيوي في الإمارة، يقول النعيمي: "إن التنوع البيولوجي من المواضيع الحساسة والمهمة في الإمارة، لذلك نعمل على الحفاظ وتطوير المحميات الطبيعية في الإمارة والتي تحوي على عدداً من النباتات والكائنات الحية ومنها النادر، وضمن جهود الدائرة

ية مستدامة



الأعمال مستمرة لتطوير شبكة الطرق وتعزيز دور النقل العام بتخطيط محطات انتظار لنقل ركاب مؤسسة مواصلات عجمان في كل المناطق السكنية. كما تعمل الدائرة جاهدة في سبيل توفير السكن الملائم للمواطنين وذلك بالتنسيق بشكل دائم ودؤوب مع مكتب مبادرات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، في إنشاء مجمع الرقايب ١ والذي يضم ١٢٣ بيتاً سكنياً ومجمع الرقايب ٢ والذي يضم ٢٣٠ بيتاً سكنياً إضافة لمبادرات برنامج الشيخ زايد للإسكان في مجمع الرقايب ٢ والذي يضم ٣٠٦ بيوت سكنية و«مجمع الشيخ محمد بن زايد» والذي يضم ٧٢٩ بيتاً سكنياً، حيث بُنيت المساكن وفق أعلى مقاييس الجودة والبناء العالمية وُجهزت بأفضل مستلزمات الحياة العصرية، وتقوم دائرة البلدية والتخطيط في توفير الطرق الحديثة وتخطيط المرافق الخدمية التي تخدم المساكن الجديدة وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية.

يمتد إلى عام ٢٠٣٠ وإعداد مخططين جديدين لمنطقتي مصفوت والمنامة وذلك بهدف رسم خطط مستقبلية تواكب التطور العمراني، ويتضمن المخطط خطة للنقل والمواصلات ومشاريع طرق وحدائق عامة وساحات شعبية وترفيهية وخطة ثلاثية ضمن المخطط الشامل لمدينة عجمان لتطوير ٧ تقاطعات وميادين لتسهيل الحركة المرورية ووضعت مقترحات لسهولة الحركة من دخول المركبات من الشوارع الرئيسية. وتميزت الدائرة بإنجاز شبكة طرق حديثة أسهمت في سهولة الحركة في داخل المدينة إضافة إلى توفير الطرق في المناطق السكنية الجديدة وفقاً للتطور العمراني الذي تشهده الدائرة، وأنجزت الدائرة العديد من مشاريع الطرق والبنية التحتية وإعادة تأهيل الطرق القديمة، ما جعل الحركة المرورية داخل مدينة عجمان أكثر سلاسة، كما تم إنشاء العديد من الجسور والتقاطعات الجديدة التي تستوعب كثافة حركة المركبات، وما زالت

وختاماً يشير مدير عام دائرة البلدية والتخطيط بعجمان إلى وعي واهتمام أفراد المجتمع بالقضايا البيئية، لاسيما مع انتشار قنوات التواصل الاجتماعي التي عززت من الوعي البيئي فأصبحت القضايا البيئية ضمن اهتمامات المجتمع.

٥٠ عاماً من الإنجاز

نجحت دائرة البلدية والتخطيط خلال مسيرة ٥٠ عاماً في إنجاز العديد من المشاريع التنموية التي واكبت الطفرة العمرانية والكثافة السكانية التي شهدتها الإمارة، وتطوير البنية التحتية والخدمات المقدمة للجمهور واستقطاب الكوادر البشرية المواطنة في كل مجالات العمل البلدي والاهتمام بصحة وسلامة البيئة وإحكام الرقابة على المشاريع العمرانية وإنشاء المختبرات المتخصصة وتزويدها بأحدث الأجهزة والمعدات وتعيين الكوادر الفنية لإدارة أنظمة الرقابة الغذائية والصحية. ومن أبرز إنجازات الدائرة إنجاز المخطط الحضري الشامل لمدينة عجمان، والذي

أنواع

44

شجرة الغاف..
رمز الصمود
الصحراوي

في الإمارات وشبه الجزيرة العربية

أثمرت جهود المختصين في دولة الإمارات الذين دافعوا عن شجرة الغاف إلى عودتها للواجهة وحضورها البيئي القوي مؤخراً والمطالبة بالتوسع في زراعتها وتحقيق الحماية لها كإنجاز بيئي ضخم وسط صحراء الإمارات.

وام - شبيخة الغاوي:

وأكدت

ريم الذواوي مسؤولة العلاقات العامة بجمعية الإمارات للحياة الفطرية ان للجمعية دورا رئيسيا وبارزا في حماية هذا المنجز البيئي داخل الدولة إذ خاضت الجمعية خلال السنوات الماضية معركة للدفاع عن شجرة الغاف بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة. ونوهت إلى ان المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان المؤسس والباي هو من أكثر الذين قدروا شجرة الغاف وحافظ

على ما هو موجود من أشجارها في الطبيعة وأصدر توجيهاته بمنع قطع أي شجرة غاف في كافة إمارات الدولة.. كما أمر باستزراع غابات جديدة واسعة من الغاف حتى وصل عددها بأبوظبي إلى أكثر من ستة ملايين شجرة تقريبا وباتت تمثل ما نسبته ٣٠ بالمائة من أشجار الغابات التي استصلحتها الحكومة. وقالت الذواوي: تختار العديد من الدول حول العالم أشجارا تحمل قيمة وطنية واختيار تلك الأشجار مرتبط بالرموز

الثقافية والإرث الوطني والبيئة والمنفعة وفي الإمارات يوجد لدى الجميع قناعة بأن شجرة الغاف الإماراتية لها ارتباطات تجعلها تستحق أن تسمى شجرة وطنية. وأكدت ان الجمعية أطلقت في ديسمبر عام ٢٠٠٦ بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة وبالشراكة مع مجموعة الفهيم حملة "أنقذوا شجرة الغاف" لحماية شجرة الغاف حيث يحرص القائمون على الحملة على الضغط لإعلان الغاف شجرة وطنية.



شجرة الغاف أفضل

في الإمارات يوجد لدى الجميع قناعة بأن شجرة الغاف الإماراتية لها ارتباطات تجعلها تستحق أن تسمى شجرة وطنية.

هذا وتعتبر ثنائية البر والبحر هي العامل الرئيسي في تشكيل تاريخ وتراث الإمارات ويصعب الفصل بينهما فأحب الجميع من بدو وحضر شجرة الغاف وغنوا لها وسط زرقة البحر في موسم الغوص مرددين: "يامحلا براد القيظ يحلا بظلة الغافة.. ياخوي الشتا مغثة يبغي لبس ولحافة".

وعندما يأخذهم الحنين إلى الأيام الخوالي ويتحدثوا عن الأصالة والتاريخ والبدوة والصحراء لابد ان يتحدثوا عن معالم الطبيعة في ذلك الزمان..

بادية ونوق

وأجمع الرعيل الأول الذين ارتبطوا بأشجار الغاف واستظلوا بظلالها وشربوا تحتها القهوة على ان أواخر الصيف من كل عام هو انطلاق موسم الغاف في الإمارات

وكطعام يغذيها لهذا من الصعب جدا أن نفضل شجرة على أخرى فمن الأشجار المحلية الأخرى ذات المكانة المهمة في تراثنا الخليجي بشكل عام والمحلي بشكل خاص شجرة السمر والبابول والسدر والبر وبالطبع هناك شجرة النخيل التي تعطينا الزاد والمسكن.

ومضت تقول: ولكن لشجرة الغاف مكانة رفيعة في التراث الإماراتي على الأخص ولذلك قمنا باختيارها في حملتنا.

وتابعت: في كثير من بلدان العالم يقوم المواطنون هناك بطحن ثمار الغاف وتحويلها إلى خبز حلو المذاق يأكلونه ويتغذون عليه مما يؤكد ان الاتجاه المحلي إلى تشجير البادية والمدن الإماراتية بهذه الشجرة هو امتداد للاتجاه العالمي.

ونوهت الى ان الحملة دعت أفراد المجتمع إلى التصويت وذلك بزرع شتلة غاف رمزية على الموقع الالكتروني للتشجيع على اعتمادها كشجرة وطنية والحث على المحافظة على ما بقي منها.

وردا على سؤال فيما اذا كانت شجرة الغاف قريبة من اختيارها شجرة وطنية؟.. ومتمى تتوقع الإعلان عن ذلك؟.. وهل تنافسها أشجار أخرى؟.. قالت الذواذي: نكن لشجرة الغاف مودة خاصة فهي قريبة من قلوبنا وأتمنى ان يتم اختيارها شجرة وطنية لدولة الإمارات في القريب العاجل وتصبح شجرة الغاف الإماراتية مثل شجرة الأرز في دولة لبنان الشقيقة. وأضافت: نحن نعتمد على العديد من الأشجار والنباتات كملجأ لنا وكظل يحمينا

شجرة الغاف رمز الصمود الصحراوي

46



بالشارقة ويمثل الغاف ظلاً ومأكلاً للبدو والحضر ونقطعنا طول العمر والحضر يفضلون أكله أكثر من البدو لأن من يأكل أوراق الغاف لا يشتكي من وجع الظهر مطلقاً وموسم أكله يبدأ الآن ويستمر إلى بداية موسم الرطب.

وتابع: يتركز الغاف في دبي في الوديان مثل وادي الخوانيج بالعوير ولهباب وينبت تلقائياً ومنذ الطفولة وجدنا الغاف في هذه المناطق ويخبرنا أجدادنا أن الغافة لا تموت في الأماكن المكان المرتفع وتمثل الغافة ظلاً يبحث عنه كل الناس قبل القيظ لأنها تكون باردة وعقب القيظ تكون دافئة.

وحول المناطق التي يكثر بها الغاف.. قال الرزي: وادي العمري وادي كله غاف ويمتد الغاف حتى يصل إلى منطقة شرف العيوب وفي منطقة مشرف يوجد عود الشداد وسمي بهذا الاسم لأن أهل البادية اعتادوا وضع الشداد عليها "والشداد هو عبارة عن فرش يوضع على ظهر الناقة ليسهل ركوبها وتحميلها" وشرق ند راشد توجد غافة البطرانة

الاستقرار في وسط الصحراء فإن وجدنا بجواره مناطق استيطان مستقرة حيث تشكل الغافة مصدر غذاء رئيسي للإنسان والحيوان فضلاً عن استخدامات أخرى كثيرة.

وتابعت: ولدت في منطقة مهذب بأهم القيوين وبعد الزواج انتقلت إلى الحمرانية حيث أعيش الآن وفي كلتا المنطقتين كانت تنمو أشجار الغاف تلقائياً فنستقر تحتها ننام ونتقوى "نشرب القهوة" ونطبخ الطعام وفي أيام الأعياد نربط المريحانة "الأرجوحة" في أشجار الغاف ونلعب ونلهو كما نستفيد منها كغذاء للركاب والهوش "الإبل والأغنام".

وأوضحت أن أهم المناطق التي ينمو بها الغاف في إمارة رأس الخيمة هي الحمرانية والمزيرع والمقورة والدقاقة ولخريجة.

من جانبه قال المواطن حميد الرزي "٧٠ عاماً" من دبي: تربينا في بر العوير والخوانيج ومشرف والمزهر والمطينة ومحيصة بدبي وفي بر الصجعة والبديع

قديمًا إذ يكون مخضراً ومزهراً فيقبلوا عليه كغذاء لهم..

مشددين على أن لشجرة الغاف مكانه خاصة لديهم لاسيما أنها تجسد الارتباط الوثيق بين الإنسان الإماراتي وأرضه.

تحت ظل أشجار الغاف وقفت تتذكر أيام الصبا ومرايح الطفولة ترفع نظرها إلى الأعلى ناحية أغصان شجرة الغاف لتبحث عن مكان ظلها الوارف وأثناء توجهها نحو الظل تتذكر صديقات الطفولة عندما يجتمعن في هذا المكان والمطوعة أمامهن تمسك بعضاً من الجريد.. فجأة تمت المواطن سلامة محمد سيف لعويد "٦٠ عاماً" من منطقة الحمرانية برأس الخيمة قائلة: دوام الحال من المحال وأنه لا بد من أيام تأتي لتُمحو الماضي وتزيله ولا بد أن تمضي السنين ويكبر الغاف وتتساقط الغصون وأوراق الذكريات الياقة لتمحوها أشعة الشمس الحارقة أو لتحركها الرياح وتطمرها الكُثبان.

وأضافت: كانت أشجار الغاف عنوان

في الإمارات

لجنة دأف ضل

سات خضراء



مجلسا تحت أشجار الغاف يعتبر منتدى حرا لأبناء القبيلة كما يحق لأبناء القبائل المجاورة الانضمام إليه دون قيد أو شرط وحتى عابر السبيل يلقي كامل الترحيب به في هذا المجلس ويجتمع الجميع وتدير حول موقد النار فناجين القهوة وحببات التمر يتناقلون الأخبار ويناقشون أمورهم المهمة وتروى في جلسة الحضور الحكايات والطرائف ويتحدث الأوفر حظا بالعلم عن قضايا دينية وأمور تاريخية ويحكي قصص الأنبياء والمسلمين الأوائل ويروي تاريخ العرب.

وذكر ان عددا من حكام الإمارات اتخذ من أشجار الغاف مجلسا لاستقبال مواطنيهم والاستماع إلى مطالبهم بشكل مباشر إذ يجلس الحاكم للنظر في أمر رعيته ويحل مشاكلهم مشافهة وبالرغم من ان مجلس الحاكم يستقبل عددا كبيرا من القادمين لقضاء حاجتهم أو للسلام فإن الحاكم لا يمل من استقبال القادمين وقد يساعده على ذلك الهواء الطلق وظل الغاف الوارف.

في دولة الإمارات فهي التي كانت تمثل مجلس الحاكم وكبار القوم بالإضافة أنها كانت تحتضن الأفراح وتحتضن أيضا الأحران.

وطالب بعمل دراسات انثروبولوجية على شجرة الغاف كونها أثرت في أدق تفاصيل حياة الأهالي قديما.. فمن الناحية الاجتماعية.. قال: مارس معظم أهل البادية جل سلوكهم الاجتماعي تحت أشجار الغاف إذ كانت ظلها مركزا للتجمع وهذا بدوره يعتبر مظهرا من مظاهر التواصل والتكافل.

وزاد: أي تجمع بشري لابد وان يعكس حياة أهل المنطقة فمن خلال تجمعهم تحت الغاف يظهر سلوكهم الاجتماعي الفطري في شكل عادات وتقاليدهم مثل استقبال الضيوف وما يتبعه من ترحيب وصور الكرم والضيافة.

وأكد ابن دلموك ان شجرة الغاف هي شجرة الديمقراطية في الإمارات منذ القدم إذ درجت العادة في المساء أن يتوسط كل شيخ من شيوخ القبائل

وفي المحيان شرق المزهر توجد غافة المحايين وفي الخوانيج توجد كيلة "أحدى مراحل نمو الغاف وتلفظ في العامية كيلة" حروب وسميت بهذا الاسم نسبة إلى شخص اسمه حروب استظل بظلها وقت الظهيرة.

وذكر ان الغافات السود بالقرب من الخوانيج واطلق عليها هذا الاسم لأنها دائمة الاخضرار وسود كما توجد غافة العذبة العودة والعذبة الصغيرة في مشرف.

بدوره يقول الدكتور خليفة عبيد بن دلموك الكتبي "باحث من المنطقة الوسطى بالشارقة": شجرة الغافة تعتبر رمز الصمود وتحدي الصحراء في مسرح الإمارات وشبه الجزيرة العربية فرغم وجودها في أماكن شديدة التصحر إلا أنها شجرة وافرة الظل وكثيرة الأوراق ونموها إلى الأعلى وهي أحادية الساق وشجرة تراثية وتاريخية ارتبطت بأبن الإمارات وكلها فوائد.

وأضاف: هي رمز مهم في حياة العامة

شجرة الغاف رمز الصمود الصحراوي



الغيا للإكثار من الغاف والمحافظة على البيئة ووقف الزحف الصحراوي قدر الإمكان وتقليل الغبار المتطاير وتسكين الرياح وتعويض أشجار الغاف المنقرضة والمحافظة على هذه الشجرة لأنها من الموروث وقدمت الكثير من الفوائد لأهل الإمارات خاصة في الماضي.

وأوضح ان غاف الكيل وغاف الحضيف وغاف القريطية من أصناف الغاف وجميعها يسمى حضيف منذ خروجها من الأرض كشتلة حتى عمر ١٠ سنوات.

وعن استخداماتها في الماضي قال: يختلف استخدامها حسب النوع فصنف الكيل من مكونات أطباق السلطة عند البدو إذ تؤكل أوراقه عندما يكون مورقا وفي هذه الحالة يسمى مجيج "عبارة عن خلط الأرز والغاف ويضاف إليه المرق" ويخلط بالجامي أو السمك أو الجاشع وفي الزمن الماضي يخلط مع الدقوق "مسحوق الجراد".

وأكد ان غافة الحضيف خاصة ذات الأغصان الكثيفة منها استخدمت في

قائلا: انتشارها الآن بين الساحل الغربي والشرقي وهو ما يسمى بالباطنة أو البطين فله أسبابه إذ ان الأهالي المستقرين قديما في هذه السهول يستخدمون الجمال التي ترعى الغاف كوسيلة نقل وترحال وينتقلون بين الساحل الغربي والشرقي وعندما تبدأ السفر تكون بطونها ممتلئة بالعلف ومن ضمنه الغاف وعندما يقررون الاستراحة أثناء السفر تكون فضلاتها وسيلة لانتقال بذور الغاف إلى هذه المناطق وهذا ساعد على زيادة انتشارها داخل الدولة.

ونوه ابن دلموك إلى ان أشجار الغاف بدأت تعود للواجهة مجددا عبر حملات منظمة بعد ان تعرضت للاهمال خلال الفترة الماضية ففي بداية الشهر الماضي أمر رئيس المجلس البلدي لإمارة الشارقة بتوزيع أشجار الغاف في ميدان سباق الهجن على جميع المواطنين وكانت هذه خطة لثلاث سنوات قادمة سيوزع من خلالها نصف مليون شتلة وهذا تماشيا مع التوجيهات الرشيدة من الجهات

ونوه إلى ان أول من اعتنى بشجرة الغاف في دولة الإمارات وأكرمها بعد قيام الاتحاد هو المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" حيث قام بالإكثار منها في المشاتل وزراعتها على مساحات شاسعة في ربوع الوطن وتولى من بعده صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" المحافظة عليها وإكثارها في جميع المشاتل وتمت زراعتها في مختلف الأماكن.

وأشار إلى ان بعض القبائل في الامارات يسمون اسماءهم اقتداء بشجرة الغاف وهي الحضيبة ولا زالت هذه القبائل موجودة حتى وقتنا الحاضر.

وأضاف: وقت الظهيرة يمكن ان تكون إحدى اشجار الغاف الكبيرة ذات الظل الوارف مقيلة يلجأ إليها أهل البادية وقت الظهر للاستراحة والنوم تحت ظلها حتى وقت العصر.

وحول موطنها الأصلي نوه إلى أنه لم يكن لها موطن معروف.. وعلل انتشارها الآن

في الإمارات

لشجر دأف نخل

لشجر دأف نخل

البدوية التي كثيرا ما تكون مكان إشعاع للشعر بنوعيه العامي والفصح. وزاد: تعتبر أشجار الغاف نوادي ثقافية عندما كانت طبقة المثقفين والموهوبين لا يجدون أماكن للتجمع إلا تحت ظلها فتجد بين الحضور الأدباء والشعراء ورواة التاريخ والأمثال والحكايات الشعبية والأمجاد التي لا ينضب معينها مما جعل الغاف مضربا للأمثال ومنبعا للروايات والحكايات التراثية.

يوسف راشد حسن الشميلي "٦٠ عاما" من شمل برأس الخيمة يقول: قديما عندما نبلى السن المناسبة لتعلم قراءة القرآن الكريم نذهب إلى المدرسة حيث نفترش الرمال وتظللنا شجرة الغاف شديدة الخضرة محاطة بكثبان رملية لا يحدها النظر.

وأضاف: يكثر الغاف في منطقة المزيرع والدقاقة والخران أما في منطقة شمل فيقل الغاف عن تلك المناطق وفي مزيرع يكثر الغاف ويكون متلاصقا مع بعضه وأشهرها غافات فوندي.

الأمراض ولحاء الغاف في الماضي يتم حرقه واستخدامه لمعالجة الأورام أو الأوجاع.

من جانبه قال الشاعر سلطان بن علي الرفيسا: شجرة الغاف رمز البادية إذ تنمو بأسقة في الغيافي وحول مضارب البدو وتلقى اهتمام الأهالي بالجلوس والاستراحة تحت ظلها الوارف وقد يصل الأمر إلى مباهاة كل منهم بما يملكه من أشجار الغاف في حال قدوم الضيف فيجمعهم ظلها يشربون القهوة ويسترجعون الذكريات التي أصبحت من الماضي.

وأضاف: كان الشيوخ يمنعون المساس بها وقطعها لأن عندهم نظرة ثاقبة بالنسبة للبيئة كما أنه من باب الوفاء لهذه الشجرة وزد على ذلك أنهم يأمرون بتهدئتها لتنمو وتزداد اخضرارها وقد قمت بإعداد قصيدة كاملة تتحدث عن الغافة . وقال: ساهمت أشجار الغاف في نشر الوعي الثقافي إذ تتحول إلى منابر ثقافية عندما تحتضن تحت أغصانها المجالس

عمل سور للمنازل قديما ويحون به مجالس الضيوف وحضائر الحلال.. مشيرا إلى أن غاف القريضة استخدم لإطعام الإبل في الشتاء.

وأضاف ابن دلموك: يجود الغاف بأفضل أنواع العسل في موسم الأزهار وكان يستفاد من بذور الغاف كعلف للحيوانات الأليفة واستخدمت أخشاب الغاف في تشييد بيوت الشعر وبيوت القماش" لأن خشبه عمودي واستخدمت أخشاب الغاف في الطهو واليابسة للتجارة إذ كان البدوي يبادل بها في أسواق المدن بسلع أخرى وتسمى هذه العملية بالحمولة أو الرفاع "نسبة إلى ما تمليه أو ترفعه الإبل" اما الأخشاب الكبيرة فيتم حرقها واستخراج الفحم منها للتجارة..

مشيرا إلى أن فحم الغاف يعتبر من الدرجة الرابعة من حيث الجودة حيث يأتي من بعد السمر والقرط والسدر.

وانتهى بالقول: تعتبر أشجار الغاف بمثابة الطبيب مداوي نظرا لغوائده الطبية العديدة المعروفة بمعالجتها لعدد من

تكنولوجيا بيئية

50

اختتام فعاليات النسخة الثانية من

«برنامج المبرمج الإماراتي»

وصف الشيخ راشد بن حميد النعيمي، رئيس دائرة البلدية والتخطيط رئيس اللجنة العليا للتحويل الرقمي، جيل اليوم بأنه واع ومدرك ويمتلك المهارات والمواهب ويحرص على احترام لغات المستقبل ومن بينها البرمجة التي أصبحت في يومنا الحالي لغة العصر وسلاح شباب المستقبل.

جاء

ذلك خلال كلمته في الحفل الختامي لفعاليات برنامج «المبرمج الإماراتي» بنسخته الثانية والذي نظمه صندوق الوطن بالتعاون مع مركز شباب عجمان وحكومة عجمان الرقمية. شهد فعاليات الحفل، معالي الفريق ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، رئيس مجلس إدارة صندوق الوطن، والشيخة عزة بنت عبدالله النعيمي، مدير عام مؤسسة حميد

بن راشد النعيمي الخيرية في عجمان، وعدد من المسؤولين وأولياء أمور الطلبة والطالبات المشاركين في برنامج المبرمج الإماراتي. وقال « رأينا في البرنامج بنسخته الأولى عقولا واعية وعيوناً تسعى جادة للتعلم ولمسنا حرص الجيل الناشئ على تعلم تقنيات الذكاء الاصطناعي وتسخييره في شتى المجالات ». مبيناً أن نجاح النسخة الأولى من البرنامج شكلت حافزاً لتدشين البرنامج بنسخته الثانية لاستقطاب

العقول الشابة والمواهب الياقة التي بحاجة للدعم ليكونوا أيقونة التغيير المنشود وأساساً قوياً لدفع مسيرة التقدم والازدهار في الدولة في المجالات كافة. وأعرب عن سعادته خلال اطلاعه على مشاريع المنتسبين للبرنامج والتي بلغت ٧٦ مشروعاً مميزاً، موضحاً أن ما رأيناه هو مدعاة حقيقية للفخر فالأيدي الصغيرة تستطيع أن تنجز الكثير فعقولهم النيرة تسبق أعمارهم وتضعهم على سلم



رأى لغد أفضل

قدم المشاركون مشاريع تركز على موضوعات قيمة لإعادة التدوير وتوفير الموارد وتطبيق معلومات عن إمارة عجمان.

التي رأيناها اليوم هي أكبر دليل على وجود جيل لا يستهان بقدراته".
من جانبه، أعرب أحمد الرئيسي مدير مركز شباب عجمان والمشرّف على البرنامج عن سعادته الغامرة بوصول الجيل الناشئ لهذه المرحلة من التميز والابداع، مبيّناً أن المشرّفين والأهالي تابعوا الأطفال يوماً بيوم ولمسوا التغيير الذي أثمر عن تطوير القدرات وصقل المهارات والتزويد بكافة المعلومات والمهارات من خلال أجنحة مميزة وخطة محكمة نفذها متخصصون استخدموا برامج تعليمية ونظرية باستخدام شبكة الإنترنت وأخرى تطبيقية لإكساب الطلبة مهارات تصميم البرامج لنرى ٧٦ مشروعاً مميزاً ونحصل على أفضل ١٧ مشروعاً في ختام البرنامج.

قوانين السير والمرور في المدينة وروبوت نقل الأطفال إلى الأماكن الترفيهية بشكل آمن وروبوت السلامة المرورية والسياسة. من جانبه، قال معالي الفريق ضاحي خلفان "إن دولتنا الرائدة وحكومتنا الرشيدة تسعى لدعم الموارد البشرية وتؤمن بطاقتهم اللامحدودة ولذلك فإنه تدشن المبادرات النوعية التي تصل لأهم شرائح المجتمع ومن بينها مبادرة المبرمج الإماراتي التي شهدت نجاحاً كبيراً في موسمها الأول واستطاعت إيجاد جيل المستقبل الذي يحترف لغة المستقبل".
وأضاف "استقبلنا في هذا العام ٢٠١ طالب وطالبة التحقوا بالبرنامج الذي أثرى معارفهم وجعلهم قادرين على صناعة الإبداعات المتنوعة، فالمشاريع المميزة

المجد والرفعة.
وأفاد بأن المشاريع التي ابتكرها المنتسبون تبرهن عن الإنسانية المتجددة في نفوس أبناء زايد الذين حرصوا على توظيف التقنيات الذكية لدعم المجالات الخدمية فلقد رأينا مشاريع مذهلة ابتكرها الأطفال من الفئة العمرية من ٧ إلى ١٠ سنوات ومن ضمنها مشروع التواصل مع الأطباء حول العالم كما استطاعت الفئات العمرية الأخرى تقديم مشاريع هامة وتركز على موضوعات قيمة ويلمس أثرها الجميع ومن بينها مشروع إعادة التدوير وتوفير الموارد وتطبيق تنظيم الوقت وتطبيق معلومات عن إمارة عجمان وتطبيق تراثنا هويتنا، إضافة لمشاريع صناعة الروبوت ومن بينها روبوت عن



نبذة عن تمارين

52



«كهرباء دبي» تدعو الجمهور لزيارة

مشروعات مسابقة «ديكاتلون الطاقة الشمسية»

أعلنت هيئة كهرباء ومياه دبي عن بدء تسجيل الجمهور لزيارة موقع المسابقة العالمية للجامعات لتصميم المنازل المعتمدة على الطاقة الشمسية (ديكاتلون الطاقة الشمسية - الشرق الأوسط ٢٠١٨) في مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية في منطقة سيح الدحل في دبي.

الأوسط" أهمية خاصة نظراً لتنظيمها خلال "عام زايد ٢٠١٨" الذي نحتفي خلاله بمرور مئة عام على ميلاد المغفور له بإذن الله الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي رسخ مبادئ التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتواصل المسيرة من بعده قيادتنا الرشيدة ممثلة بسيد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة حفظه الله،

ريادي في مسيرة التحول نحو الاعتماد على الطاقة المتجددة والنظيفة في دبي، تحقيقاً لاستراتيجية دبي للطاقة النظيفة ٢٠٥٠ الهادفة إلى توفير ٧٠٪ من طاقة دبي من مصادر الطاقة النظيفة، وتأسيس نموذج مستدام لتوفير الطاقة وداعم للنمو الاقتصادي، وأن تكون دبي الأقل في البصمة الكربونية على مستوى العالم بحلول ٢٠٥٠. وقال سعادته: "تكتسب الدورة الأولى من "ديكاتلون الطاقة الشمسية - الشرق

سعادة سعيد محمد الطاير، نائب رئيس المجلس الأعلى للطاقة

وحت

في دبي، والعضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، الجمهور على زيارة موقع المسابقة الذي يمتد على مساحة تقدر بنحو ٦٠ ألف متر مربع في مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، أكبر مشروعات الطاقة الشمسية في العالم في موقع واحد وفق نظام المنتج المستقل، لأهميته كصرح



تهدف المسابقة إلى تشجيع الفرق المشاركة على تصميم وبناء وتشغيل نماذج مستدامة لمنازل تعمل بالطاقة الشمسية.

العالمية لمواجهة الآثار السلبية للتغير المناخي، وإدراكاً منا بأن الشباب هم القوة الدافعة لبناء مستقبل أكثر إشراقاً. وتدعو الهيئة الجمهور للتسجيل وتحديد موعد لزيارة موقع المسابقة للاطلاع على مشروعات الفرق المتنافسة، والمشاركة في الفعاليات التثقيفية والترفيهية المصاحبة لها، من خلال الموقع الإلكتروني للمسابقة: www.solardecathlonme.com وتهدف المسابقة إلى تشجيع الفرق المشاركة على تصميم نماذج مستدامة لمنازل تعمل بالطاقة الشمسية وتتميز بالكفاءة من حيث التكلفة واستهلاك الطاقة، مع التركيز على الحفاظ على البيئة.

ما توفره قيادتنا الرشيدة من بيئة محفزة للابتكار، تدعم جهود البحث والتطوير في العلوم المتقدمة، والاستثمار في صناعة المستقبل، انسجاماً مع أجندة الإمارات للعلوم المتقدمة ٢٠٣١، التي أطلقها سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رعاه الله، لتوظيف العلوم المتقدمة في تطوير وابتكار حلول للتحديات المستقبلية؛ والاستراتيجية الوطنية للابتكار لجعل دولة الإمارات ضمن الدول الأكثر ابتكاراً على مستوى العالم. وتأتي استضافة دبي لهذه المسابقة العالمية، الأكثر تنافسية بين الجامعات العالمية، ضمن جهودنا لتوفير الفرص للشباب لإطلاق طاقاتهم وتشجيعهم على الإبداع والابتكار لتطوير حلول مبتكرة ودعم الجهود

وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حتى أصبحت الدولة مثلاً يُحتذى في التنمية المستدامة بجوانبها البيئية والاجتماعية والاقتصادية، ويتجلى ذلك في استراتيجيات وبرامج وخطط التنمية التي تضمن نمواً مستداماً يوازن بين التطور والتنمية الشاملة والحفاظ على البيئة، وفي مقدمتها مئوية الإمارات ٢٠٧١، والأجندة الوطنية لرؤية الإمارات ٢٠٢١. وأضاف سعادته: "باتت دولة الإمارات منصة للإبداع وحاضنة للمبدعين ووجهة للمبتكرين من جميع أنحاء العالم بفضل



وكالة الإمارات للفضاء وكريبتولابز توقعان اتفاقية تعاون

أعلنت وكالة الإمارات للفضاء وشركة «كريبتولابز»، مركز الابتكار العالمي المستوى وبيئة العمل المشترك المُلهمة وحاضنة المشاريع الناشئة بدعم من منصة «٥٠٠ ستارتابس» الأميركية، عن توقيع اتفاقية تعاون لدعم وتنفيذ برنامج «جيوإيكولوجيا» للابتكار، الذي يهدف إلى تسريع نمو ثلاث مشاريع ناشئة وتحويل أفكارها المُبتكرة إلى منتجات قابلة للتنفيذ والتطوير والتسويق في مجال الفضاء.

وجرى

الاتفاقية في إطار حرص وكالة الإمارات للفضاء على دعم الكوادر الوطنية وصقل مهاراتها وتشجيعها على الابتكار، بما ينسجم مع أهدافها الاستراتيجية في إعداد وتنمية هذه الكوادر لقيادة القطاع ومشاريعه الطموحة في المستقبل، إلى جانب دعم وتحفيز جهود البحث العلمي والتطوير في تقنيات وعلوم استكشاف الفضاء محلياً.

من جهته، قال سعادة الدكتور المهندس محمد ناصر الأحبابي مدير عام الوكالة: "نسعى من خلال دعم برامج بناء القدرات البشرية إلى تعزيز نمو القطاع الفضائي في الدولة عبر رفده بالخبرات الضرورية، إضافة إلى توفير الفرص التي يمكن للأجيال

والمبدعين ورواد الأعمال المُحتملين ضمن ثلاثة فئات هي "إدارة الأراضي الحضرية والريفية"، و"إدارة الكوارث والأزمات"، وأمن الحدود الساحلية". وسيفتح باب الترشح للمرحلة الأولى من البرنامج، لتتولى بعدها لجنة مؤلفة من خبراء من وكالة الإمارات للفضاء ومُختصين من شركة "كريبتولابز" ومجموعة من الأكاديميين من ذوي الخبرة الواسعة في هذا المجال عملية تقييم طلبات الترشح للمشاريع والاختيار فيما بينها، حيث ستنضم إلى برنامج حاضنة "كريبتولابز" للعمل على تحويلها إلى حقيقة.

وبهذا الصدد، قال معالي الدكتور أحمد بالهول الفلاسي: "بأني توقيع هذه

توقيع المذكرة في مقر وكالة الإمارات للفضاء بأبوظبي، بحضور معالي الدكتور أحمد بن عبدالله حميد بالهول الفلاسي وزير الدولة لشؤون التعليم العالي والمهارات المتقدمة رئيس مجلس إدارة الوكالة، وسعادة الدكتور المهندس محمد ناصر الأحبابي مدير عام الوكالة والدكتور صالح الهاشمي العضو المنتدب لشركة "كريبتو لابز" والرئيس التنفيذي لشركة "ألغوريثم"، إلى جانب عدد من المسؤولين التنفيذيين والمهندسين لدى الجانبين.

وسيعمل برنامج "جيوإيكولوجيا" للابتكار على تحديد واختيار أفضل العقول



سيجري الإعلان عن النتائج خلال حفل رسمي سيقام في المقر الرسمي لشركة "كريبتو لابز" في مدينة مصدر.

دعوة المُرشحين الثلاثة الفائزين لعرض مُنتجاتهم المُبتكرة. كما سيشهد الحفل تنظيم معرض "صنع في الإمارات" إلى جانب ورش عمل بعنوان "بناء القدرات". وستُتاح الفرصة أمام رواد الأعمال المُهتمين بالبرنامج، والمُترشحين له ممن لم يتم اختيارهم من بين أفضل ثلاثة مُتسابقين في النهائيات، لتوسيع شبكة تواصلهم والحصول على التمويل لمشاريعهم وأفكارهم والتعرف على عملاء جُدد لأول مرة، وذلك من خلال إتاحة الفرصة لهم للتواصل والتفاعل مع مُرشدين مُتخصصين في مجال الأعمال ومُستثمرين في القطاعين العام والخاص ومُستثمرين رعاة ضمن فعاليات المعرض وورش العمل المُزمع تنظيمها.

بين الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص بما يؤسس لتحقيق نقلة نوعية في كافة المجالات وقال: "تُشكل هذه الاتفاقية مع وكالة الإمارات للفضاء تكرساً لدورنا في احتضان رواد الأعمال والمبتكرين في مختلف المجالات وتزويدهم بالتقنيات والاستشارات والحلول الذكية التي تساعد على القيام بأبحاث وتجارب عملية واختبار أفكارهم وتقييمهم وفق أعلى المعايير العالمية المعتمدة. ونحن على ثقة بقدره هذا الجيل على تقديم أفكار وحلول خلاقة تتناسب وحجم الآمال والطموحات المعقودة عليه". وسيجري الإعلان عن النتائج خلال حفل رسمي سيقام في المقر الرسمي لشركة "كريبتو لابز" في مدينة مصدر، حيث سيتم

المقبلة الاستفادة منها في تحويل أفكارهم إلى حقيقة بما ينعكس إيجاباً على القطاع بشكل عام". وأعتبر الأحمدي أن البرنامج سيلعب دوراً أساسياً في تحديد ودعم جهود رواد الأعمال في المجالات ذات الصلة بالفضاء، خاصة في ظل تزايد مساهمة القطاع الفضائي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة، إضافة إلى دعم مكانة الدولة التنافسية على مستوى دعم المشاريع الابتكارية في بيئة داعمة للأعمال. وتعليقاً على المبادرة، أشاد الدكتور صالح الهاشمي، العضو المنتدب لشركة "كريبتو لابز"، والرئيس التنفيذي لشركة "ألفوريثما"، على أهمية التعاون والتنسيق



صحة وطب

56

لبنان مركز دراسات



المؤتمر الإقليمي لمجلس التمريض الدولي

يوصي بدعم التغطية الصحية الشاملة

أوصى المؤتمر الإقليمي الأول لمجلس التمريض الدولي، الذي اختتم أعماله في مركز أبوظبي

الوطني للمعارض «أدنيك» بدعم التغطية الصحية الشاملة كحق من حقوق الإنسان.

وأكد

المؤتمر الذي استمر يومين وعقد بدعم من شركة أبوظبي للخدمات الصحية "صحة"، والشراكة مع جمعية التمريض الإماراتية والتعاون مع مؤتمر صحة الدولي للتمريض والقبالة والمهنة الطبية المساندة، ضرورة التعاون الفعال بين كل منظمات الرعاية الصحية ومقدمي الرعاية وشركات التأمين لتحقيق التغطية الصحية الشاملة في جميع أنحاء العالم.

كما أوصى المؤتمر بدعم أهداف التنمية المستدامة كإطار لتحسين نتائج الصحة العامة للجميع، وكوسيلة لمواجهة العبء العالمي المتزايد للأمراض غير المعدية.

وأكد المشاركون التأييد المطلق لحملة "التمريض الآن العالمي" لزيادة وعي الجمهور بدور ونطاق وإمكانات مهنة التمريض في تلبية احتياجات صحة ورفاهية مجتمعاتنا. ووجهوا الشكر إلى جميع الحكومات والخدمات الصحية التي انضمت بالفعل إلى الحملة.

وأكد المؤتمر ضرورة تشجيع فئات التمريض وجميع مقدمي الرعاية الصحية على تطوير نماذج للحكومة المشتركة تتعلق بالممارسات واتخاذ القرارات، وهذا يتطلب على وجه الخصوص أن تقوم المرافق الصحية بتوثيق نماذج الحكومة المشتركة الخاصة بها بطريقة واضحة، حتى يتمكن أصحاب القرارات من رؤية

أهمية صوت التمريض. كما حث على تشجيع قادة التمريض ومديري المنشآت على دعم وتسهيل التطور الأكاديمي لفئات التمريض على مستوى الدراسات العليا والتخصصية، لضمان حصول هذه الفئة على الفرصة لتعلم وتطبيق المهارات الفنية والفكرية والقيادية على مستوى عالٍ من الخبرة والمعرفة، إضافة إلى تشجيع التطوير المتزامن للتثقيف المهني مع نماذج التعليم والتدريب.

ودعا إلى السعي للحصول على دعم الحكومات وأصحاب القرار لمعرفة وقياس وتحليل النقص في فئات التمريض في المنطقة وعلى الصعيد العالمي، خصوصاً



أوصى المؤتمر بدعم أهداف التنمية المستدامة لتحسين الصحة العامة للجميع ومواجهة العبء العالمي المتزايد للأمراض غير المعدية.

شركة صحة إلى أن هذا المؤتمر يأتي منسجماً مع الخطة الاستراتيجية لحكومة أبوظبي ٢٠٣٠ في توفير حياة صحية وخدمات وقائية وعلاجية بمستويات عالمية، لافتاً إلى الدور الجوهري للمريض في المنظومة الصحية باعتباره القلب النابض لأي مؤسسة صحية ومحور رعاية المريض.

واعتبرت سماح محمود رئيسة اللجنة المنظمة للمؤتمر أن هذا المؤتمر يزود العاملين في قطاع التمريض في الدولة بمنصة تفاعلية متكاملة للتواصل المهني بينهم والتعليم المستمر، ويعزز دورهم الحيوي في قطاع الرعاية الصحية ويدعم مكانتهم وصورتهم المهنية بين فئات المجتمع.

وشارك في المؤتمر خبراء تمريض ومتحدثون وأكاديميون من مختلف دول العالم، وشهد مناقشة ١٠٢ ورقة علمية مقسمة إلى ١٢ جلسة رئيسة و١٨ جلسة فرعية وخيم ورش عمل و٦٧ ملصقاً علمياً تم عرضها على مدار أيام المؤتمر الثلاثة.

وأكدت عائشة المهري مديرة إدارة التمريض والطب المساند في شركة صحة ورئيسة مجلس إدارة جمعية التمريض الإماراتية أهمية المؤتمر في ضوء الحاجة الملحة إلى تعزيز قيمة وثقافة التمريض في المجتمع المحلي وتوفير الفرص للخبرات المحلية.

من جهته أشار الدكتور أنور سلام المدير التنفيذي للشؤون الطبية والفنية في

دعوة جميع البلدان إلى التوجه نحو الاعتماد على الذات من خلال "رعاية تريضنا وقابلاتنا وتمريضنا المتخصص"، تماشياً مع "المدونة الدولية لممارسة توظيف المهنيين الصحيين".

وشجّع المؤتمر أصحاب القرار والممولين على الاستثمار في دعم الأبحاث التمريضية، وذلك من خلال وضع منهجية صارمة ومنضبطة من شأنها أن توضح قضايا واحتياجات وحلول النظام الصحي بأكمله.

واستضافت أبوظبي للمرة الأولى في المنطقة المؤتمر الإقليمي الأول لمجلس التمريض الدولي، تحت شعار "المرضى: صوت قيادي"، خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ سبتمبر المقبل.



لبنان كرم عادات خـ

58



«الصحة»
و«تنمية»
«المجتمع»

تحتفلان باليوم العالمي للمسن

نظمت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عدة فعاليات في المناطق والمرافق الصحية التابعة لها بالتزامن مع اليوم العالمي للمسن الذي خصصت له منظمة الصحة العالمية هذا العام عنوان «الاحتفال بالمسنين من أبطال حقوق الإنسان».

الصحة الأولية والثانوية لكبار السن وفق أعلى المعايير العالمية في إطار تنامي الاهتمام الحكومي لفئة كبار السن التي تحظى بمكانة خاصة لدى القيادة الرشيدة في دولة الإمارات رداً للجميل لفئة قدمت الكثير ولعبت دوراً كبيراً في بناء الوطن. من ناحيتها أوضحت الدكتورة كلثوم البلوشي مديرة إدارة المستشفيات بالوزارة أن الخدمات التي تقدم لكبار السن تشمل الخدمات التشخيصية والاستشارات الطبية والخدمة السريعة

كما قام فريق من الوزارة بزيارة ميدانية "لدار رعاية المسنين" في الشارقة وقدموا هدايا تذكارية للمسنين تقديراً لجهودهم في بناء الوطن معبرين عن شكرهم وتقديرهم للجهود المتميزة التي يقدمها الدار للمسنين من خلال الخدمات الصحية والتأهيلية والبرامج الترفيهية مما يسهم في تعزيز التكافل الاجتماعي. وأكد الدكتور يوسف محمد السركال الوكيل المساعد لقطاع المستشفيات حرص الوزارة على تطوير الخدمات

مستشفى عبيد الله لعلاج كبار السن وأمراض الشيخوخة في إمارة رأس

ونظم

الخيمة فعالية احتفالية بالمناسبة انطلاقاً من حرص الوزارة على تعزيز الاهتمام بالمسنين وتقديم خدمات صحية متميزة لرعاية كبار السن من خلال تطوير خدماتها الوقائية والعلاجية والتعريفية بحضور الدكتور يوسف الطير مدير المستشفى ومدرء عدة جهات حكومية وعدد من الكوادر الطبية والفنية وأهالي المقيمين.



رأبغ دأفصل

فئة كبار السن تحظى بمكانة خاصة لدى القيادة الرشيدة في الامارات رداً للجميل الذي قدمته ودورها الكبير في بناء الوطن.

حول العالم بحلول العام ٢٠٥٠ إلى حوالي ملياري نسمة أي ما يقدر بـ ٢٠٪ من سكان العالم وهو ما يجعلهم شريحة سكانية أساسية لا يمكن تهميشها أو التغاضي عن احتياجاتها عند تطوير أي خدمة أو طرح أي مشروع. ويجب أن تترافق هذه الزيادة مع خطط دمج واضحة تفتح أمام الجميع بما فيهم الشباب إمكانية التخطيط لحياة مليئة بالنشاط والإنتاج بعد عمر الستين". وشدد حريز على أن تطوير نظام مستدام لدمج وحماية ورعاية كبار السن لا يقتصر على القوانين والسياسات التي تصدرها الحكومة ولا على الخدمات التي تخصصها جهة بعينها فهو عمل متكامل يشترك به جميع أفراد المجتمع مؤسساته وجمعياته الأهلية وأفراده.

لتمكينهم من المساهمة بخبراتهم في مختلف مجالات الحياة ورعايتهم بالشكل الأمثل الذي يضمن لهم الاستقلالية والحياة الكريمة. وأكدت هيئة تنمية المجتمع خلال الحفل أن حفل هذا العام سيكون نقطة تحول في استراتيجية خدمات كبار السن في إمارة دبي موضحة أنها بدأت مؤخراً اعتماد برامج رعاية ودمج مجتمعية لكبار السن تقوم على أساس التعاون مع الجهات والأفراد بما يتيح مشاركة فئات المجتمع في المسؤولية عن الارتقاء بحياة كبار السن. وتوقع حريز المر بن حريز، المدير التنفيذي لقطاع التنمية والرعاية الاجتماعية في الهيئة تنمية المجتمع في كلمة له أن يصل أعداد من هم فوق الستين عاماً

وخدمة المواعيد وخدمة نقل المسنين وتوفير فريق طبي مدرب ومستشفيات صديقة لكبار السن فضلاً عن منحهم الأولوية في صرف الأدوية في جميع صيدليات الوزارة والمراجعة المستمرة للأصناف الدوائية للتأكد من توفر جميعها والتأكد من وضع ملصق التعليمات الكاملة على جميع أدوية المريض وخدمات توصيلها.

كما احتفت هيئة تنمية المجتمع في دبي بحضور شركائها من الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص باليوم العالمي لكبار السن الذي يصادف الأول من أكتوبر من كل عام ويهدف إلى تعزيز الوعي بأهمية حماية ودمج كبار السن في المجتمع ووضع الخطط والبرامج

أصدقاء البيئة

60

مبادرة رائدة للتقييم الأخضر للفنادق في رأس الخيمة

تساهم في إعادة تدوير ١٣٠ طناً من النفايات

سجلت مبادرة التقييم الأخضر للفنادق التي أطلقتها دائرة الخدمات العامة متمثلة

بمؤسسة إدارة المخلفات في رأس الخيمة زيادة بلغت نسبتها ١٢٠٪ خلال عامين

تدعم

المبادرة البيئية مساعي رأس الخيمة بمعالجة ٧٠٪ من إجمالي النفايات البلدية الصلبة بطرق المعالجة المختلفة ما عدا الطمر في المكبات الصحية بحلول عام ٢٠٢١ سجل برنامج التقييم الأخضر للفنادق في رأس الخيمة ارتفاعاً كبيراً بلغت نسبته ١٢٠٪ في كمية المخلفات التي تتم معالجتها بطرق مختلفة ما عدا الطمر في المكبات الصحية شهرياً منذ انطلاق البرنامج لأول مرة قبل عامين. وكانت مؤسسة إدارة المخلفات في رأس

الخيمة قد أطلقت هذه المبادرة البيئية في شهر مارس من عام ٢٠١٦، وأسفر البرنامج عن فرز ١٣٠ طناً من المخلفات ضمن المصدر شهرياً لتتم إعادة تدويرها، محققاً ارتفاعاً كبيراً عن الرقم الأولي الذي سجله البرنامج مع انطلاقته والذي كان ٦٠ طناً في الشهر. وتتولى المؤسسة جمع المخلفات القابلة لإعادة التدوير، مثل العبوات البلاستيكية والقوارير الزجاجية والورق المقوى والأجهزة الإلكترونية، وغيرها. من ٢٦ فندقاً تتوزع في مختلف أنحاء رأس الخيمة، يضم كل منها ما يزيد على ١٠٠

غرفة وجناحاً فندقياً. ويتوجب على الفنادق المشاركة في برنامج التقييم الأخضر للفنادق في رأس الخيمة تحقيق حد أدنى لفرز النفايات القابلة لإعادة التدوير وفضلات الطعام تبلغ نسبته ٣٠٪. وبحلول شهر سبتمبر من هذا العام تمكن ١٨ فندقاً من تجاوز هذا الهدف، تصدّر عدد من الفنادق هذه القائمة بنسبة مذهلة لإعادة التدوير بلغ قدرها ٧٠٪. ويأتي برنامج التقييم الأخضر للفنادق تماشياً مع الأهداف الوطنية لرؤية الإمارات ٢٠٢١ التي تتمثل بمعالجة ٧٠٪



رأس الخيمة

تسعى رأس الخيمة لتحقيق استدامة متكاملة بنسبة ١٠٠٪ في جميع فنادقها للمساهمة في دعم السياحة التراثية وتطوير قطاع السياحة البيئية

الخيمة: "حقق برنامج التقييم الأخضر للفنادق نجاحًا كبيرًا منذ انطلاقه في عام ٢٠١٦، وتشهد المبادرة مشاركة ٢٦ فندقًا من أكبر الفنادق وأعرقها في رأس الخيمة، وتحقق غالبية الفنادق المشاركة أداءً جيدًا للغاية، ولهذا نحن واثقون من تحقيق مزيد من النجاح خلال الأعوام القادمة، والمساهمة في معالجة المزيد من النفايات القابلة لإعادة التدوير بوسائل بديلة عن الطمر في المكبات الصحية. وتهدف رأس الخيمة ومؤسسة إدارة المخلفات إلى تحسين مستويات إعادة التدوير في مختلف أنحاء الإمارة وتوعية أفراد المجتمع بأهمية المبادرات المستدامة، والمساهمة في حماية البيئة الطبيعية في رأس الخيمة".

تنمية السياحة في رأس الخيمة، جولات تفتيشية دورية كل عام لمتابعة ممارسات إعادة التدوير المتبعة في كل من الفنادق المشاركة في برنامج التقييم الأخضر. ونتيجة لهذه المبادرة حققت ١٠ فنادق تصنيفًا ممتازًا في ممارسات إعادة التدوير، فيما حقق ١٣ فندقًا تصنيفًا جيدًا، فيما اندرج تصنيف ثلاثة فنادق تحت قائمة الممارسات القابلة للتحسين. وصرح المهندس أحمد محمد الحمادي، مدير عام الدائرة أن هذه المبادرات تعد مبادرات نوعية توعوية تماشيا مع الاهداف الوطنية لرؤية الامارات ٢٠٢١. وأضافت سونيا ناصر، الرئيس التنفيذي لمؤسسة إدارة المخلفات في رأس

من إجمالي النفايات البلدية الصلبة بطرق المعالجة المختلفة ما عدا الطمر في المكبات الصحية بحلول عام ٢٠٢١، وتخفيض معدل توليد المخلفات الفردي إلى ١,٥ كيلوغرام للشخص يوميًا، من المعدل الحالي الذي يبلغ ٢,٧ كيلوغرام للشخص يوميًا. وتتضمن الأهداف طويلة الأمد لرأس الخيمة في تحقيق استدامة متكاملة بنسبة ١٠٠٪ في جميع فنادق رأس الخيمة، للمساهمة في دعم السياحة التراثية وتطوير قطاع السياحة البيئية الذي يشهد نموًا متزايدًا في الإمارة. وبهدف تحقيق هذه الأهداف تنفذ دائرة الخدمات العامة متمثلة بمؤسسة إدارة المخلفات، بالتعاون مع هيئة



أول شركة تنال شهادة المباني الخضراء

داماك الفندقية.. حاصدة جوائز الاستدامة

- تعمل داماك على تطوير النظام البيئي الاستوائي الجديد، ضمن مشروع تطويري مبتكر في «أكويا أكسجين».
- تعتمد داماك الفندقية على استخدام الغطاء النباتي من النباتات المحلية بجانب أنظمة الري ذات الكفاءة العالية.

تقرير: رنا إبراهيم

تؤمن

الشهادة من قسم التخطيط والتطوير "تراخيص" وهي هيئة تنظيمية محلية في دبي. ويتكون مشروع "نايا في سوبريا جبل علي" من برجين فاخرين للشقق المفروشة الفاخرة والمتكاملة الخدمات، ويمتاز بموقعه المتاخم لميناء جبل علي، على ممر الخدمات اللوجستية في دبي.

البناء الأخضر ومواصفات الاستدامة العالمية في مجمل فنادقها ومنتجاتها الفاخرة، لتحصد عدداً من الجوائز المحلية والعالمية في هذا المجال. فحصلت "داماك" على شهادة المباني الخضراء عن مشروع "نايا في سوبريا جبل علي" للشقق الفندقية، عام 2014، لتصبح بذلك أول شركة تحصل على هذه

شركة "داماك" للفنادق والمنتجات أن قطاع الضيافة يمثل عاملاً رئيساً في دفع عجلة التنمية الاقتصادية في دولة الإمارات، لذلك سارعت في إنشاء أول فندق يحمل اسم "سيلستيا" في قلب موقع استضافة معرض إكسبو دبي 2020 في دبي، كما تبنت الشركة معايير



داماك: ستحتضن دبي أول غابة استوائية في منطقة الشرق الأوسط، في ظل سعي الإمارة المتواصل لجذب السياحة من جميع أنحاء العالم .

في نهاية المطاف إلى خفض تكاليف التشغيل. ويقع مشروع "داماك تاورز من باراماونت هوتيلز آند ريزورتس" وهو فندق ومجمع سكني، في قلب منطقة البرج المتألقة في دبي. وتضم ثلاثة من الأبراج الأربعة ضمن هذا المشروع حوالي 1,200 شقة فندقية فخمة متكاملة الخدمات توفر حياة مترفة بطابع هوليوودي. أما البرج الرابع، فيضم أول فندق باراماونت في العالم الذي سيتألف من 823 غرفة وجناحاً، ويصل ارتفاع كل برج من الأبراج الأربعة إلى أكثر من 250 متراً، وترتبط ببعضها البعض من خلال منصة مكونة من عدة طوابق. محفظة المشاريع تمتلك شركة "داماك للفنادق

(EarthCheck Design) من مجموعة "إيرث تشيك" الرائدة عالمياً في مجال وضع المؤشرات العلمية ومنح الشهادات وتقديم الاستشارات لقطاعي السياحة والسفر. وتُعد هذه الشهادة إحدى الشهادات القليلة التي تُمنح لمشاريع الضيافة في منطقة الشرق الأوسط. وتؤكد شهادة "إيرث تشيك" التي تُمنح لشركة داماك لأول مرة على التزام الشركة بتقليل الأثر السلبي على البيئة ووضع النموذج القياسي الذي يجب أن تتبعه الشركات الأخرى. وتُعد دليلاً واضحاً على التخطيط الدقيق لضمان تحسين الأداء البيئي فيما يتعلق بظروف المناخ وكفاءة الطاقة وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية، وغيرها من الأمور التي ستؤدي

ويوفر المشروع مواقف مغطاة للمركبات وتعطى الأولوية للمركبات ذات الانبعاثات المنخفضة وكفاءة استهلاك الوقود الصديقة للبيئة. كما أن استخدام غطاء نباتي من النباتات المحلية جنباً إلى جنب مع نظام الري ذو الكفاءة العالية من شأنه أن يخفض احتياجات المياه بنسبة 68%، في حين تكتسي 22% من مساحة السطح بغطاء نباتي، كما تمت تغطية 51% من مساحة السطح بمواد عازلة للحرارة مع قيمة عالية لمؤشر الانعكاس الشمسي (SRI) مما يسهم بشكل كبير في تقليل آثار درجة الحرارة. كما حصل مشروع داماك تاورز من باراماونت هوتيلز آند ريزورتس مؤخراً على شهادة "إيرث تشيك" للتصميم

داماك الفندقية.. حاصدة جوائز

64



رائعة ذات نوافذ كبيرة وديكورات عصرية وتصاميم داخلية فريدة تعزز الجو الحيوي لكل شقة، بالإضافة إلى التراسات المطلّة على حدائق خاصة داخل مجتمع "داماك هيلز".

ويتألف داماك تاورز من بارامونت هوتيلز آند ريزورتس دبي، وهو فندق ومجمع سكني يقع في قلب منطقة البرج العصرية بدبي، من أبراج، شققاً فندقية فاخرة ومساحن متكاملة الخدمات توفر للقائنين حياة مرفهة وراقية وبهذه هوليودية فريدة.

غابات استوائية في قلب دبي

ستحتضن دبي أول غابة استوائية في منطقة الشرق الأوسط، في ظل سعي الإمارة المتواصل لجذب السياحة من جميع أنحاء العالم. فقد أعلنت "داماك" مؤخراً عن تطوير النظام البيئي الاستوائي الجديد، ضمن مشروعها التطويري "أكوبا أكسجين"، لتكون واحدة من أكثر نقاط الجذب الاستثنائية، التي تأتي في منطقة التجزئة والترفيه الموسعة، والتي ستكون

أما "داماك ميزون رويال" و"داماك ميزون"، وتضم محفظتهما حالياً ٤ منشآت فندقية في منطقة البرج في دبي، إلى جانب "داماك ميزون دو فيل"، التي تملك منشأة واحدة في منطقة الخليج التجاري في دبي، فيستهدف كل منها العملاء الذين يفضلون الشقق الفندقية المفروشة متكاملة الخدمات التي تتسم بالهدوء والراحة بعيداً عن الضجيج والضوضاء، إذ يحظى هذا النوع من العقارات بشعبية كبيرة بين أولئك الذين يبحثون عن "منزل بعيداً عن منزلهم".

كما تمتلك داماك فندق "راديسون دبي داماك هيلز" هو عبارة عن فندق راقى يوفر إطلالات خلّابة على ملعب "ترامب إنترناشيونال غولف كلوب دبي" الشهير ضمن مشروع "داماك هيلز"، ويتألف من أجنحة أنيقة وعصرية تشكّل خياراً مثالياً للضيوف والمستثمرين على حد سواء. أما مجمع تاون هاوس في ذا بارك ريزيدنس، يتضمّن هذا المجمع شقق تاونهاوس

والمنتجعات"، ذراع الضيافة الفاخرة التابع لشركة "داماك العقارية"، محفظة تشمل ما يزيد عن 10 آلاف وحدة تضم غرف وفلل فندقية وشقق متكاملة الخدمات، وذلك في مراحل مختلفة من عمليات التطوير، وتعتزم افتتاح المزيد من المشاريع الفندقية خلال العام الحالي لتضيف 2484 غرفة فندقية ليرتفع إجمالي العدد إلى 4212 غرفة.

و90% من مشاريع داماك الفندقية مخصصة في دبي، وتعمل إدارة فنادق الشركة ضمن أربعة علامات وهي التي تغطي جميع شرائح السوق وتتميز بفخامتها، وهي "إيكون للفنادق والمنتجعات"، وقدمت من خلاله أول مشروع وهو "إيكون سيتي"، ويضم أول مشروع عقاري تابع لشركة "إيكون للفنادق والمنتجعات"، ويقع "إيكون سيتي"، على شارع الشيخ زايد في دبي، ويطل مباشرة على قناة دبي المائية وحديقة الصفا، ومن المقرر استكمالها بحلول العام 2021.

الاستدامة



والفعاليات الأخرى وسط الغابة الاستوائية

الرائعة .

مزايا إضافية

مايميز داماك للفنادق والمنتجات اتباعها لاستراتيجية خاصة في جذب عملائها، ضمن معايير فريدة من نوعها تشمل جميع فنادقها التابعة لمحففتها، ومنها؛ ترشيد استهلاك الطاقة التقليدية في الفندق والانتقال الى الطاقة البديلة، مع تقنين استخدام المياه فيه للاغراض المختلفة بعدة طرق مبتكرة، والالتزام ببعض التعليمات والمعايير المتعلقة بالتصميم الخارجي والداخلي والتنفيذ وتوريد المواد والكيفيات التي يتم بموجبها ادارة ومعالجة النفايات والمخلفات بأنواعها، بهدف المحافظة على الموارد الطبيعية و الحد من التأثيرات السلبية للصناعة الفندقية على البيئة.

كما تتبع إدارة داماك الفندقية على سياسة تسجيل الوصول والمغادرة على مدار الساعة طوال اليوم، والإقامة المجانية للأطفال.

الأمزون .

وسيتم اصطحاب الزوار في رحلة عبر الغابة، بدءاً من الطابق الأرضي قبل التسلق الى القبة، والتعرف الى عالم النباتات والحيوانات كما هي في موطنها . وسيتمسنى لعشاق المغامرة والمرتفعات التحليق عبر قمم الأشجار من خلال سلك قوي ممتد يوفر رؤية بانورامية مذهلة في هذه البيئة الطبيعية الفريدة . أما محبي الهدوء فستتاح لهم فرصة التمتع بأجواء باعثة على الراحة والاسترخاء داخل سبا الغابة الاستوائية، الذي يقدم العلاجات بالماء الساخن بين برك الصخور وحمامات البخار . كما ستشمل غابات دبي الاستوائية أيضاً أحدث المعدات المستخدمة في المغامرات ورحلات الاستكشاف مع جدار صخري للتسلق ضمن بيئة طبيعية فريدة .

وستناسب غابة دبي الاستوائية أيضاً الحالمين ومحبي الأجواء الرومانسية، الذين يبحثون عن بيئة زفاف فريدة للغاية . حيث ستوفر مساحة حفلات الزواج،

بمثابة قبة للتثقيف والتعليم البيئي .

وسيتم الانتهاء من مشروع غابة دبي الاستوائية قبيل إقامة معرض إكسبو 2020 في الإمارة، ومع اكتمال المشروع سيصبح نقطة جذب رئيسية ضمن الخطط السياحية المتكاملة في دبي . إذ ستضم إلى المعالم السياحية الرئيسية في دبي على غرار الحدائق المتنوعة، إضافة إلى أشهر نافورة في العالم، نخلة جميرا، عين دبي، ودبي أكواريوم، وذلك في إطار خطة دبي لاستقبال ٢٠ مليون سائح سنوياً بحلول عام 2020 .

وستخلق غابة دبي الاستوائية تجربة البيئة الطبيعية الموجودة في قلب الغابات الاستوائية المطيرة، التي تغطي 6% فقط من سطح الأرض . إذ سيجري تطوير بيئة من الغابات الكثيفة والأشجار الشاهقة مع إدخال العديد من أنواع النباتات المختلفة في هيكل القبة . وستعمل داماك على ضمان تكامل المشروع ليكون انعكاساً حقيقياً للبيئة الطبيعية من خلال التعاون مع خبراء الغابات الاستوائية المطيرة في

وتستمر الكوارث البيئية..

نبت كرم جماعات خضراء لغد أفضل



د. عيسى محمد عبد اللطيف

المستشار الفني
لمؤسسة زايد الدولية للبيئة

**بمناسبة اليوم العالمي لدرء آثار الكوارث
الذي يصادف ١٣ أكتوبر من كل عام.**

تزايد عدد الكوارث الطبيعية التي ضربت أقاليم مختلفة من الكرة الأرضية هذا العام بصورة كبيرة، إذ لا يكاد يمر شهر دون أن نشهد عدة كوارث جديدة وخسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات، فبجانب الزلازل والبراكين التي حدثت منذ يناير في اليابان والفلبين وإندونيسيا وغواتيمالا وهاواي وآيسلندا هناك العديد من الأعاصير والفيضانات المدمرة وحرائق الغابات والجفاف وموجات الحر والبرد الشديد. هذا وقد فُقدت الخسائر البشرية بحوالي ١,٧٥ مليون شخص وقدرت الخسائر الاقتصادية بحوالي ١٧٠٠ مليار دولار أمريكي في الفترة من ١٩٥٠ إلى ٢٠٠٥ فقط. ومنذ بداية العام الجاري شهدت الولايات

المتحدة الأمريكية ٣ فيضانات على الأقل في كل من كاليفورنيا ونيفاذا وواشنطن بالإضافة إلى العواصف والأعاصير وحرائق الغابات الضخمة. و شملت الفيضانات ٧ دول أفريقية، وأستراليا وسريلانكا. واجتاحت موجات من الطقس البارد سواحل ووسط أميركا الشمالية وأوروبا الغربية.

وفي يوليو ٢٠١٨ بلغ عدد القتلى نتيجة الأمطار الغزيرة والانهارات الأرضية في غرب اليابان ٨١ بينما ظل العشرات في عداد المفقودين بعد إنقاذ أكثر من ألفي شخص كانت قد تقطعت بهم السبل، خاصة وأن الأنهار فاضت على ضفافها وغمرت المنازل بالمياه، وتم إجلاء نحو مليوني شخص خوفاً من الانهيارات الأرضية في عدة مقاطعات.

وفي كندا بلغ عدد الوفيات المرتبطة بموجة حر في مقاطعة كوبيك ٥٧ على الأقل في أسبوع واحد لعدم وجود تكييف هواء داخل المساكن، واجتاحت المقاطعة أحوالاً جوية قاسية وسط كندا وشرقيها. وكما هو متوقع فإن أول الضحايا الذين لاقوا حتفهم كانوا من كبار السن وأولئك الذين يعيشون في ظروف صعبة.

لا شك أن هناك علاقة طردية بين ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض من جهة وزيادة عدد وشدة الكوارث الطبيعية البيئية والمتمثلة بالأعاصير والعواصف الاستوائية. إذ ان السنوات العشرين الأخيرة شهدت أعلى معدلاً مسجلاً لارتفاعات درجة حرارة سطح الأرض وغلافها الغازي يقابلها ارتفاع ملحوظ في عدد وشدة الأعاصير المدمرة والعواصف المدارية التي ضربت

كوكبنا خلال نفس الفترة مما يثبت ان ظاهرة الإحتباس الحراري وما نتج عنها من تغير مناخي في مناخ كوكب الأرض هي المسؤولة في المقام الأول عن حدوث هذه الظواهر الطبيعية المدمرة.

كما أن الدراسات الحديثة قد وجدت علاقة سببية بين الأمطار الغزيرة والفيضانات من جهة والزلازل والبراكين من جهة أخرى، بمعنى أن الإحتباس الحراري يؤدي الى كوارث الفيضانات والأعاصير والأمطار الغزيرة، فتتسرب المياه الى شقوق الأرض وتزيد من معدل التشققات وتحركات الصفائح التكتونية بباطن الأرض مما يؤدي الى الزلازل المدمرة مثل تلك التي ضربت اندونيسيا هذا الشهر. أما الزلازل والبراكين فهي بدورها يمكن أن تؤدي الى تسونامي يغمر المناطق الساحلية ويدمر كل شيء أمامه.

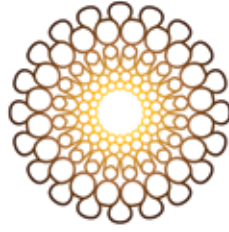
إن الكوارث الطبيعية لا ترحم ولا يمكن قياس خسائرها بدقة، خصوصاً عندما يكون الضحايا من البشر والدمار في الممتلكات الشخصية حيث تستمر معاناة الإنسان طويلاً بعد انتهاء الكارثة، وغالباً ما تكون الآثار البيئية المترتبة عليها شائكة وطويلة الأمد، خاصة فيما يتعلق بتدمير أو تدهور الموارد الطبيعية التي يعتمد عليها الإنسان في معاشه ويعتمد عليها الإقتصاد.

والأخطر من ذلك أن هذه الكوارث الطبيعية قد تطال مناطق حساسة مثل منصات النفط ومصانع الكيماويات ومحطات الطاقة النووية وبحيرات الصرف الصناعي ما يؤدي الى المزيد من التلوث والمزيد من الإحتباس الحراري. وهكذا تدور الدائرة في حلقة مفرغة تزداد حدة وضيقاً كل عام.



جائزة الإمارات التقديرية للبيئة

معاً من أجل وطن أخضر



إكسبو 2020 EXPO

دبي، الإمارات العربية المتحدة

DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

